الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA
faculté :des lettres et des langues

جامعة8 ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات

الرقم:..... N° :.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستـــر

(تخصص ليسا نيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية)

التكامل بين القراءة و الكتابة
السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

مقدمة من طرف :
الطالبة : دفـلة حيـاة

تاريخ المناقشة :2015/06/20

جمال بن دحـمـان	رئـيسا	أستـــاذ
بلقـــاسم بـلعـرج	مقرر ا	أستـــاذ / د
محمـــد جـاهمـي	ممتحنا	أستـــاذ

السنة: 2015

مقدمة

مقدمــة

تعد اللغة منذ القديم وسيلة للتواصل بين الناس والتعبير عن حاجات الفرد ومكنونات نفسه، فبوساطتها يتم التفكير والفهم ،والإفهام واللغة لا تورث بل تكتسب بالمران والمحاكاة ، ولها مهاراتها التي يعد التمكن منها وامتلاكها أساس التفوق والنجاح وهذا ما يسعى إليه المتعلمون ، ويخطط له المربون، وان تحديد هذه المهارات يسهم في تحديد المسار الصحيح لتعليم اللغة العربية وذلك من خلال تفاعل مهارات اللغة الأربعة فيما بينها من اجل الوصول بالمتعلم الى تنمية قدراته وزيادة خبراته ومعلوماته ، لان المهارات اللغوية بأنواعها لا تكتسب إلا بعد الممارسة والتحصيل ، فلا يمكن تحصيل مهارة من دون عمل أو أداء.

وانطلاقا من أهمية المهارات اللغوية ودورها في التربية والتعليم تم تحديدها بأربع مهارات متمثلة في : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وتحتل القراءة والكتابة مكانة مهمة بين مهارات اللغة لانهما تعملان معا على تمرين التلاميذ وتدريبهم على القراءة السليمة والكتابة الصحيحة ، والهدف من ذلك هو تمكينهم من فهم ما يسمعون من الكلمات وما تقع عليه أنظارهم من الكتابات ، ويتمكنون من التعبير عنها وفقا لقواعد اللغة واستعمالاتها ، فالقراءة والكتابة إذا ذواتا اثر كبير في تعليم التلميذ فهما يلازمانه منذ بداية تعليمه في المدرسة وتمتدان معه الى المراحل العليا ، فإتقانهما ضروري بالنسبة إلى التلميذ ، ونظرا لهذه المرتبة التي تحتلها هاتان المهارتان في حياة التلميذ فقد اخترت أن يكون موضوع بحثي تحت عنوان "التكامل بين القراءة والكتابة (السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا) ".

وقد تم اختياري للسنة الرابعة من الطور الابتدائي لان التلميذ يكون قد قطع مرحلة مقبولة في التعلم وأصبح قادرا على فهم ما يقرأ وعلى انتاج نصوص كتابية بالاعتماد على معلوماته السابقة ، وبما ان مهارتي القراءة والكتابة ذواتا صلة مباشرة بالعملية التعليمية التعلمية، كان لابد من دراسة اثر كل منهما في التلميذ

إضافة إلى تفاعل كل منهما مع الأخرى وموقع كل واحدة منها في البرنامج التعليمي ، وكونهما عنصرين فاعلين في التعليم فقد كانا موضع دراسة من قبل الباحثين اي كانت هناك دراسات سابقة عليه منها ما هو متعلق بمهارة القراءة ونذكر منهم :

- مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في الادب العرب ،لـ : بوحرام مريم وآخرون ، تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، جامعة 8 ماي 1945.
- مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في الادب العرب ،لـ : حسناء تكاكة وآخرون ، صعوبات تعليم وتعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، جامعة 8 ماي 1945.

و أخرى أنجزت في مجال الكتابة ومنها :

- مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في الادب العرب ، لـ :بخوش أسيا وآخرون صعوبات تعليم وتعلم الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، جامعة 8 ماي 1945.
- مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في الادب العرب ،لـ :سميحة كلايعية وآخرون ، صعوبات تعليم وتعلم مهارة الكتابة في الطور الابتدائي ، السنة الثالثة أنموذجا ، جامعة قالمة .

لذا أردت أن يكون موضوع بحثي هذا منصبا على الربط بين هاتين المهارتين ومدى التكامل بينهما في العملية التعليمية ، بهدف تعميق البحث في مجال إمكانية الربط بينهما من ناحية ، ومعرفة ما توصلت إليه الدراسات في تدريس كل مهارة ، وما مدى تأثير كل منها سلبا أو إيجابا من ناحية أخرى ولتحقيق ذلك رأيت أنه لابد من الإجابة على التساؤلات الأتية :

هل تتكامل القراءة مع الكتابة في العملية التعليمية ؟.

هل يمكن الربط بينهما في العملية التعليمية ؟

أهما متلازمتان أم لا؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمت بمعالجة هذا الموضوع ، وقد اتبعت المنهج الوصفي و المنهج الإحصائي لاقتناعي بأنهما الأنسب في بحثي هذا، أما بالنسبة إلى المصادر و المراجع التي اعتمدتها فمتنوعة ومن أهمها نجد :

1– لسان العرب لابن منظور الإفريقي المصري

2– أساس البلاغة للزمخشري(أبو القاسم عمر)

3– القاموس المحيط للفيروز أبادي

1– تدريس اللغة العربية لوليد أحمد جابر

2- أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية لهبة محمد عبد الحميد

3- تعليم القراءة والكتابة للأطفال لسلوى مبيضين

وقد واجهتني عدة صعاب منها قلة المراجع وخاصة فيما يخص التكامل بين القراءة والكتابة إضافة إلى ضيق الوقت المخصص للإنجاز المذكرة وقد جاءت هذه الأخيرة وفقا للمنهجية التالية :

- مقدمة يتلوها فصلان ، فخاتمة ، فقائمة المصادر والمراجع ففهرس للموضوعات

تناولت في المقدمة موضوع البحث والسبب الذي دفعني إلى اختياره والمنهج المتبع في الدراسة ، والهدف المرجو والدراسات السابقة وماذا سيضيف هذا البحث.

- الفصل الأول :القراءة والكتابة وقسمته إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول :مهارة القراءة

المبحث الثاني :مهارة الكتابة

المبحث الثالث: فتناولت فيه العلاقة الترابطية بين القراءة والكتابة

وأما الفصل الثاني: دراسة لتكامل القراءة والكتابة، فخصصته للدراسة الميدانية عن تكامل القراءة والكتابة و قسمته إلى مبحثين.

خصصت المبحث الأول: لطرائق تدريس القراءة والكتابة

وخصصت المبحث الثاني : لعرض الدراسة الميدانية التي أجريت بإحدى المدارس الابتدائية وما تتطلبه من وسائل وإجراءات .

أما الخاتمة فعرضت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وفي الأخير أتوجه بالشكر الجزيل إلى الخالق العظيم رب الناس أجمعين أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع ثم الأستاذ المشرف : **بلقاسم بلعرج** فلولا مساعدته لي لما تمكنت من مواصلة البحث فقد كان قمة في العطاء منذ الوهلة الأولى وذلل الصعاب التي واجهتني بحكمته وحسن تدبيره فكان نعم المعين .

فصل أول

الفصل الأول : القراءة و الكتابة

المبحث الأول : مهارة القراءة

لقد احتلت القراءة مكانة بارزة بين مهارات الاتصال اللغوي ، فهي وسيلة للفهم وتحصيل المعارف ، والتعلم والتعليم ، وتمكين المتعلمين من فهم المقروء وتحليله ، ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق لهذه المهارة مبرزين أهميتها وأهدافها ومكانتها بين فروع اللغة الأخرى وأنواعها ومراحل تعليمها .

المطلب الأول : تعريف القراءة

أولاً : لغةً : جاء في لسان العرب لابن منظور " قرأ : القرآن : التنزيل العزيز و إنما قُدَمَ على ما هو أبسط منه لشرفه .

قرأهُ يقرؤُهُ و يقرؤُوهُ ، الأخيرة عن الزّجاج ، قراءً و قِراءةً و قرآناً ، الأولى عن اللحياني ، فهو مقروءٌ .

و قَرَأتُ الشيء قُرآناً : جمعته و ضممت بعضه إلى بعض : و منه قولهم : ما قَرِأت هذه الناقة سلى قطُ ، و ما قَرَأت جنيناً قطُ ، أي لم يضطَم رحمها على ولد"[1].

أما التعريف اللغوي للقراءة في معجم أساس البلاغة للزمخشري في مادة قرأ قولك :" قرأتُ الكتاب ، و اقترأتهُ ، و أقرأتهُ غيري ، و هو من قرَأةِ الكتاب و فلان قارئٌ و قرَّاءٌ : ناسك عابد و هو من القرَّاء"....[2].

1- ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، ط 1 ، ط 2 ، ط 3 ، 1990 ، 1992 ، 1994 ، مج1 ، ص 698 .

2- الزمخشري (أبو القاسم عمر) ، أساس البلاغة ،تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2004 م ، ص 494 ، (مادة ق ر أ)

كما ورد تعريف القراءة في القاموس الجديد للطلاب بأنها " النطق بالمكتوب ، أو إلقاء النظر عليه أو مطالعته ، قرأ ، يقرأ ، قراءةً ، و قرآنا ،قرأ الكتاب : تتبع كلماته و لم ينطق بها ، و سميت بالقراءة الصامتة ، و قرأ الآية القرآنية نطق بألفاظها من نظرٍ و عن حفظٍ فهو قارئ ." ....[1].

يتضح من خلال التعريف اللغوي للقراءة على أنها عملية تتبع الكلمات نظراً

و حفظاً، كما أنها تُعنى بحل الرموز المكتوبة و فهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة.

ثانياً: اصطلاحاً:

تشعب تعريف القراءة من الناحية الاصطلاحية و تعددت مفاهيمها تماشيا مع اختلاف المفكرين و الباحثين من حيث طبيعة مناهج دراستهم أو ربما لمعتقداتهم و تباين اتجاهاتهم.

و قد وردت القراءة في بعض الكتب على أنها " عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها و عرفت بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، و الربط بينها و بين الخبرة الشخصية ، و يتضمن مفهوم القراءة الأداء اللفظي السليم ، و فهم القارئ لما يقرأ ، ونقده إياه ، وترجمته إلى سلوك يحل فيه مشكلة " ....[2] .

وقد عرفت القراءة على أنها :" أسلوب من أساليب النشاط الفكري وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف اللغة من المعاني

1- علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط 7 ، 1991 ، ص 823 ، 824 ، (مادة ق ر أ)

2- محمد فندي العبد الله ، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1 ، 2007 ،ص 8

والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني وعلى هذا الأساس فإن عناصر القراءة تتكون من (المعنى الذهني ، اللفظ الذي يؤديه ، الرمز المكتوب) ، وقيل : إن القراءة هي التعرف على الرموز ونطقها نطقا صحيحا ، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المستوعبة و منحها المعاني المناسبة وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليست في الرمز ذاته "....[1].

أما المفهوم الحديث للقراءة فهو:

- تعرف الحروف والكلمات والجمل والعبارات والنطق بها .
- فهم المادة المقروءة .
- نقد المادة المقروءة.
- الاستمتاع بالمادة المقروءة وحسن تذوقها.
- بناء القارئ للمعنى.....[2]

من خلال هذه المفاهيم يمكن أن نستنتج :أن القراءة عبارة عن نشاط فكري يؤدي إلى فهم ما يقرأ، ويستخدم في حل المشكلات التي يواجهها الفرد ، و الانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة.

1- ماهر شعبان عبد الباري ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط$_1$ ، ص 26 .

2 - المرجع نفسه ، ص 30

إضافة إلى أن القراءة تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة وتحليل رموزها وفهم و تفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز كما أن القراءة تعمل على تقوية الحواس والذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة.

وعليه فالقراءة تتضمن مجموعة من الخصائص هي :

- ✓ القراءة عملية آلية فسيولوجية.
- ✓ القراءة عملية ذهنية.
- ✓ القراءة عملية بنائية.
- ✓ القراءة عملية استراتيجية.

المطلب الثاني: أهمية القراءة و أهدافها:

أولا: أهمية القراءة :

تعد القراءة ينبوعا فياضا يمد الفرد دائما بالأفكار الجديدة ، وهي وسيلة حية من وسائل المعرفة في القديم والحديث ، فهي همزة وصل وجسر تواصل بين الأجيال ، إذ بوساطتها يتمكن الفرد من التحصيل والتعلم و الاستفادة من الخبرات و تجارب الآخرين ، فالقراءة هي التي توصل إلى طرق المعرفة المختلفة ، فبوساطتها يستطيع الإنسان أن يصول و يجول عبر الزمان و المكان وهو جالس على كرسيه ، ولذلك اعتبر اختراع الإنسان للقراءة والكتابة هو بداية للحضارة التي يعيشها الآن ، وأكبر تأكيد على أهمية القراءة أن الله سبحانه وتعالى حث عليه منذُ الوهلة الأولى للتنزيل مخاطبا نبيه الكريم (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم) [العلق - 1 – 4]. إ

إضافةً إلى أن القراءة تنمي الثروة اللغوية التي تلعب دوراً مهما وجوهريا في حياة الأفراد و المجتمعات فهي من أهم وسائل اكتساب المعرفة ، كما أنها وسيلة لتنمية شخصية الإنسان وفكره وتهذيب مشاعره .

وإذا عدنا إلى المدرسة فإن التلميذ يتعلم كل ما يتعلق بالمواد الدراسية المختلفة عن طريق قراءة هذه المواد من كتبها المقررة ، و أن أي ضعف في القراءة يؤدي إلى ضعف التحصيل في المواد كافة ، لذا على المعلمين جميعا أن يهتموا بإتقان تلاميذهم لمهارة القراءة مع الفهم لأن القراءة لا تقل أهميتها عن بقية مهارات اللغة إن لم تكن أكثر أهمية.....[1]

ثانيا : أهداف القراءة :

يعد تحديد الأهداف أمرا لا بد منه في أي عمل يراد به النجاح لذلك فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية لأن تحديد الأهداف يساعد على اختيار الطريقة المناسبة والوسائل المساعدة وأسلوب التقويم ، لذلك على المعلم عند تحديد أهداف التعليم لأي مادة أن يجعلها عنصرا أساسيا في تصميم التدريس و تنفيذه .

و الأهداف في الأساس توجه لتنمية المهارات و القدرات القرائية ، وهي لا تزيد عن مهارات الاستيعاب القرائي إضافةً إلى العادات ، والقدرات الضرورية للقارئ ومن هذه المهارات و القدرات من ناحية آليات القراءة ما يلي : .....[2]

تنمية ثروة من المفردات.

1- هبة محمد عبد الحميد ، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، 2006 ، ص 22 - 23 .

2- محمد فندي العبد الله ، اسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا ، مرجع سابق ، ص 85-86.

2 -تنمية المهارة في التعرف على الكلمات غير المألوفة ، تنمية العادات الجيدة لحركات العين.

3 - تنمية العادات الجيدة للجلسة ، وتناول الكتب.

4 - تنمية السرعة و الطلاقة في القراءة الصامتة.

5 - تنمية مهارات القراءة الجهرية كالتعبير ، و التنغيم ، وتقسيم الجملة ، ودرجة الصواب و النطق

وفي جانب الفهم فالأهداف متمثلة فيما يلي :

1) تحصيل مفردات دقيقة و غنية وواسعة .
2) القدرة على فهم الوحدات الكبيرة كالعبارة ، والجملة ، والفقرة ، والموضوع.
3) القدرة على الإجابة عن أسئلة خاصة .
4) القدرة على اختبار و فهم الأفكار الرئيسية .
5) القدرة على فهم تتابع الحوادث .
6) القدرة على ملاحظة و استدعاء التفاصيل .
7) القدرة على فهم تنظيم النص .
8) القدرة على إتباع التعليمات بدقة .
9) القدرة على تقويم ما يقرأ و تذكره .

و من خلال ما سبق يمكن القول بأن القراءة تهدف إلى تمكين التلميذ من إيجادة النطق و تحسين أدائه وتمكينه من اكتساب المهارات اللغوية والقرائية المختلفة ، كالسرعة وحسن الوقف عند اكتمال المعنى ، وأن يميل التلميذ إلى القراءة و امتلاك اللغة ، فتنمو ثروته من المفردات و التراكيب الجديدة بحيث يتمكن من التعبير بطريقة صحيحة عن معنى ما قرأ و أن يفهمه .

المطلب الثالث : أنواع القراءة

إن القراءة مهارة لغوية تحتوي على عدد من المهارات الفرعية وتنقسم القراءة تبعا للطريقة التي تنفذ بها إلى:

أولا: القراءة الجهرية : هي التعبير عن الرموز الكتابية بوساطة جهاز النطق عن المعاني والنطق بها بصوت جهري فهي أصعب من القراءة الصامتة التي يتم التعرُّف فيها بوساطة البصر على الرموز الكتابية و استيعابها عقليا و تستخدم في جميع مراحل التعليم.

والقراءة الجهرية تقوم على أربعة عناصر هي :

1- رؤية العين للمادة المقروءة
2- الاستيعاب الذهني للصورة المقروءة .
3- نطق المادة المقروءة .
4- استيعاب وفهم المعنى المقروء .

أما أهميـــة القراءة الجهريـــة فهـــي تكمـن فـي أنـها تحتل المرتبـة الثـانية بعد القراءة الصامتـة مـن حيـث الاستعمـالات اليـومية لها في الحيـاة ، فالفـرد يحتـــاجهـا فـي مـواقف حيـــاتية متباينة.[1]

كما أن للقراءة الجهرية مجموعة من الأهداف نوجزها في مايلي:[2]

1) إكساب التلميذ القدرة على جذب انتباه المستمعين والتأثير فيهم.

1- هبة محمد عبد الحميد ، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، مرجع سابق ، ص27 .
2- المرجع نفسه ، ص 28 – 30 .

2) تمكين التلميذ من مهارة القراءة المعبرة بمراعاة قواعد الوقف و الاستفهام والتعجب وغيرها .

3) إعطاء التلميذ القدرة على مواجهة الجمهور دون تردد أو خجل.

4) إكساب التلميذ و الانطلاق في القراءة دون التَلَكُؤ أو التأتأة .

ثانيا: القراءة الصامتة :

وهي القراءة بالعينين وليس فيها همس و لا صوت و لا تحريك للشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى بالقراءة البصرية .

وتتضمن القراءة الصامتة عدة مهارات واتجاهات من أهمها :...[1]

- ❖ مهارة التعرف على الكلمات الجديدة.
- ❖ القدرة على الحصول على المادة بسرعة وتشمل:
  - القدرة على استخدام الفهرس .
  - القدرة على استخدام قائمة المحتويات .
  - القدرة على استخدام المعاجم .
  - القدرة على استخدام بطاقات المكتبة .
  - القدرة على استخدام المادة المكتوبة .
  - القدرة على السير في المادة المقروءة .
- ❖ القدرة على فهم المادة بسرعة و تشمل :
  - الحركات المنتظمة السريعة للعين.

---

1 - مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة وأساليب التعلم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، عمان ، ط1 ، 2006 ، ص 86 – 87.

- عدم تحريك الشفاه.
- معرفة المعنى.

❖ القدرة على اختيار و تقويم المادة التي يحتاج إليها.

❖ القدرة على تنظيم ما يقرأ.

❖ تذكر المادة المقروءة.

❖ معرفة مصادرها.

❖ الميل إلى القراءة بشغف.

ومن خلال ما تم ذكره يمكن القول أن أهم الشرطين لتحقيق الغاية من القراءة الصامتة هما السرعة و الفهم ، فلا فائدة ترجى من قراءة صامتة سريعة دون تحقيق شرط الفهم و لكي يتحقق هذان الشرطان على المعلم أن يراعي تدرج تلاميذه في امتلاك المهارات الجزئية صعودا إلى المهارات الكلية.

الفرق بين القراءة الصامتة و القراءة الجهرية:

إن القارئ يوظف في القراءة الصامتة العين و الدماغ بنسبة (5 % من النشاط للعين و 95 % كنشاط ذهني) ، بينما يضيف إلى ذلك جهاز النطق في القراءة الجهرية لذا فإن القراءة الجهرية هي الأكثر صعوبة و تحتاج إلى وقت أطول لأن القارئ سيقرأ كل كلمة مع مراعاة الضوابط و الوقف و نبرة الصوت و تغيره ليتوافق مع المعنى .

ومما لا شك فيه أن التلميذ يحتاج إلى القراءة الصامتة التي تلازمه طيلة حياته كطريقة للتعلم الذاتي المستقل"....[1]

1- مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة وأساليب التعلم ، مرجع سابق ، ص 88

ثالثا: قراءة الاستماع

وهي قدرة المستمع على فهم و استيعاب ما يسمع ، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات ، ويتطلب ذلك قدرة كبيرة على التركيز بعيدا عن الشرود الذهني ، وتقوم طريقة هذه القراءة على عنصرين هما : ...[1]

1) تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع المرافقة .
2) فهم المعاني التي تعبر عنها الأصوات المسموعة .

وتعتمد قراءة الاستماع على مجموعة من الأهداف منها :

1) إكساب التلميذ القدرة على متابعة المسموع مع التركيز وحس الإصغاء .
2) إكساب التلميذ القدرة على فهم ما يسمع بسرعة تتوافق مع سرعة المتحدث
3) تعليم التلميذ آداب الاستماع والبعد عن التشويش ،و آداب مناقشة المسموع وإعطاء الرأي فيه.

قراءة الاستماع اذا هي العملية التي يتعرف فيها التلميذ إلى المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي يتلفظ بها القارئ في القراءة الجهرية أو المتكلم في موضوع ما .

فالاستماع هو الطريق الصحيح للاستقبال الخارجي للأذن لأن القراءة بالأذن أسبق من العين ، والأساس بالنسبة للكثير من المواقف التي تتطلبُ الإصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وغيرها من الأمور التي يتم التدريب فيها على حسن الإصغاء وحصر الذهن ، ومتابعة المتكلم ، وسرعة الفهم .

1- سلوى مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط$_1$ ، 2003 ، ص153 .

وتظهر أهمية الاستماع في حياتنا من خلال ما ورد ذكرهُ في القرآن الكريم حيث يُقدمُها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يذكرهما معا : ‹‹ إنَ السمع والبصر والفؤاد كُلٌ أولئك كان عنه مسؤولاً ›› [الإسراء الآية 36]

المطلب الرابع : مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية

لكل مرحلة من مراحل التعليم مهاراتها الخاصة بها والتي ترتبط ارتباطا وثيقاً بطبيعة عملية القراءة في هذه المرحلة كما ترتبط بمستوى النمو الفكري واللغوي للتلميذ ، لذلك يجب أن تكون هذه المهارات محل اهتمام المعلمين بحيث يتمكن منها التلميذ نتيجةً لنموه ، والتأخر في التصدي لهذه المطالب يؤثر سلبيا على نمو التلاميذ في المراحل التعليمية الموالية ، وبما أن عملية القراءة هي نمو متدرج ، بحيث تعتمد كل خطوة فيها على الكفاية في المهارات الأساسية ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات مستمرة ومتتابعة لتحقيق النجاح .

وبناءً عليه فإن المهارات الخاصة بجانبي التعرف والفهم هي :[1]....

أولاً: مهارات التعرف : التعرف هو استيعاب الرموز المطبوعة بصريا إضافة إلى فهم المعنى فلا طائل من مجرد الاستيعاب البصري من دون فهم المعنى ومن أهم مهارات التعرف أيضا :

1- الاستيعاب البصري للحروف و التمييز بينها .
2- الاستيعاب السمعي للحروف والتمييز بينها .
3- الربط بين صوت الحرف وشكله وتمييز بين الكلمات .

1- حامد عبد السلام زهران ، ورشيد احمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ، 2007 ، ص369

4- تعرف الحروف التي تكتب ولا تُنطق والعكس تنطق ولا تكتب .

ثانيا :مهارات الفهم : الفهم هو عملية بنائية ، فالنص عبارة عن لغة مكتوبة في سياق ، لذا يجب على التلميذ أن يتعلم استخلاص المعنى من خلال الجمل و التراكيب اللغوية في السياق أما القراءة فهي ذات أهمية بالغة بالنسبة التلميذ وذلك كما يلي :

1) القراءة تُمهد الطريق للتلميذ لمعرفة اللغة فهي نافذة على الوسائل الطبيعية لاستمرار تعلمه .
2) بواسطة القراءة يستخلص التلميذ المعنى من النص المكتوب فالفهم القرائي هو الهدف من كل قراءة والغاية لكل تلميذ التي يسعى المعلم لتنميتها بمستوياتها المختلفة لدى تلاميذه في مختلف المراحل التعليمية .

وهو أكثر أشكال المعرفة تعقيدا ، وهو نتاج المعلومات المستسقاة من مصادر بصرية ، سمعية ، ومعرفية والتي تنصهر معًا لتعطي على الفور أداء لكل جملة أو جزءًا من الجملة ومهارات الفهم القرائي هي التي تجتمع تحت سمائها معظم مهارات القراءة الناقدة ومهارات القراءة للدراسة فكلاهما تبدأ بفك الرموز وتنتهي بالإبداع والفهم القرائي لا يحدث فجأة وإنما هو حصيلة التدريبات المستمرة على مهارات وقدرات خاصة .

أما تعريف الفهم فهو : الفهم القرائي عبارة عن « عملية التقاط معنى اللغة المكتوبة أو المنطوقة ، فهو عملية مركبة تتضمن العمليات العقلية للتعرف على المعاني ، وتقويم المعاني المعروضة ، واختيار المعاني الصحيحة » ....[1]

من خلال هذا التعريف يتضح أن المعنى هو العامل الرئيسي بحيث يمكن استخلاص المعاني من الأصوات ومن اللغة المكتوبة وذلك بالاعتماد على ما لدينا من معلومات سابقة في عقولنا

المطلب الخامس : مراحل تعليم القراءة :

يقسم التربويون مراحل تعليم القراءة بشكل عام إلى خمسة مراحل تمتد من سنوات ما قبل المدرسة حتى نهاية المرحلة الثانوية وهذه المراحل هي :

أولاً : مرحلة الاستعداد للقراءة :

وتمثلها سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى من المرحلة الابتدائية ، والهدف من هذه المرحلة توفير الخبرات والتدرب الكافي ، وذلك من أجل الاستعداد للقراءة والتغلب على النقائص الجسمية والانفعالية ، التي تعرقل التقدم في القراءة

ثانيا : مرحلة البدء في تعلم القراءة :

إن السن المناسبة للبدء في تعلم القراءة هي السن الست سنوات ،فالوصول لهذه السن مهم للبدء في تعلم القراءة .

ومن بين العوائق التي يصادفها المعلم هي كيف يبدأ في تعليم القراءة و اختيار المواد المناسبة ومحاولة معرفة قدرة التلميذ في السيطرة على مجموعة من

1- مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة وأساليب التعلم ، مرجع سابق ، ص 85 .

المفردات و التراكيب اللغوية بصريا و في هذه المرحلة يخصص وقت أطول للقراءة الجهرية ووقت أقل للقراءة الصامتة.

ثالثا : مرحلة النمو السريع لمهارات القراءة :

وتمتد هذه المرحلة من الصف الثاني إلى السادس ابتدائي ، وتمتاز هذه المرحلة بتطوير شغف القراءة ودقة الفهم للمقروء وتعرف الكلمات ، وازدياد سرعة القراءة ، وبناء رصيد كبير من المفردات .

رابعا : مرحلة توسيع الخبرات و زيادة القدرات :

وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية و تتسم بالقراءة الواسعة التي تزيد من خبرات التلميذ غنا وتنمية ثروته اللفظية واللغوية و الثقافية بشكل عام.

خامسا : مرحلة تهذيب العادات و الأذواق و الميول :

و تكون لدى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الثانوية وفيها يتم تنمية الميول و العادات و توسيع أذواق القراءة و القدرة على استخدام الكتب ، و المكتبات العامة ، ومصادر المعلومات والقراءة الخاطفة و القراءة للاستمتاع و للدرس ...الخ[1]

المطلب السادس : علاقة القراءة بفنون اللغة الأخرى :

شهد الميدان التربوي في مجال تعليم القراءة و انتقال ذلك في التعامل مع عناصر النص المقروء بحوثا عديدة أكدت العلاقة بين التقدم في القراءة و انعكاس ذلك على فنون اللغة و مهاراتها الأخرى ، وقد وصفت في كثير من البحوث بأنها علاقة تفاعلية .

1- زكرياء إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،د ط ، 2006 ، ص 139 – 140

فالتلميذ لكي يكون قادرا على استيعاب الكلمات و الجمل و العبارات المطبوعة بطريقة جيدة ، من الضروري أن يكون قد استمع إليها بطريقة صحيحة من قبل ، فالاستماع يوسع من ثروة التلميذ اللفظية ، ولذلك يجب أن تبدأ دروس القراءة في التعليم الابتدائي بالاستماع إلى النص من المعلم ، ثم المناقشة الشفوية بالاعتماد على الاستيعاب السمعي ، ثم تبدأ عملية القراءة وعليه فالعلاقة بين القراءة و الاستماع هي عالقة ترابطية .

أما بالنسبة للعلاقة بين القراءة و الكتابة فهناك علاقة تكاملية بينهما ذلك أن عملية تكوين أو انجاز قطعة مكتوبة تعتمد على إعادة قراءة ما تم كتابته .

كذلك فإنه قبل الكتابة تتم القراءة من أجل البحث عن المعلومات التي نحتاجها في النص الكتابي ،وهكذا فإن عملية الكتابة تعتمد على القراءة قبل وأثناء الإنجاز الكتابي وبعد الانتهاء منه .

أما بالنسبة للعلاقة بين القراءة والتحدث فهي تظهر من خلال أن القراءة تساعد التلميذ على امتلاك المعارف ومن ثم تثير لديه الرغبة في التحدث لذلك نجد أن التلاميذ يقرؤون بسهولة أكثر الموضوعات والأفكار التي سبق لهم ان تحدثوا عنها والكتابة فيها وهذا التكامل يساعد

في تكوين الإحساس اللغوي لدى التلاميذ كما يؤدي إلى تحسين أذواقهم فيما يستمعون ويقرؤون ويكتبون ....[1]

من خلال دراستي لهذا المبحث استنتجت أن :

القراءة في أبسط صورها هي الجمع بين الحروف والكلمات والجمل ، إما جهرا فتسمى القراءة الجهرية وإما سرا فتسمى القراءة الصامتة ، وتلعبُ القراءة دورا مهمًاً في حياة الفرد والمجتمع فبوساطتها يمكن بناء تعليم فعال يتيح للتلميذ التعلم

---

1 - ماهر شعبان عبد الباري ، سيكولوجيا القراءة وتطبيقاتها التربوية ، مرجع سابق ، ص 74 - 75

الجيد بما لديهم من خبرات سابقة تؤدي دورا مهما في عملية الفهم .

كما أن تطور القراءة يعتمد على قدرات ومهارات لغوية وذهنية أساسية مثل معرفة الحروف وربطها بأصواتها التي تمثلها والتعرف الدقيق والدقيق والسريع على الكلمات ، وبعد إتقان المهارات القرائِية الفرعية تأتي مرحلة الكتابة التي تعمل على تجسيد المادة المقروءة شكليا في صورة رموز كتابية وهذا ما سنتناوله في المبحث التالي .

المبحث الثاني : مهارة الكتابة

تعد مهارة الكتابة ركنا أساسيا لنجاح العملية التعليمية برمتها ، وعملية الاتصال اللغوي بشكل خاص وإذا أردنا التأسيس لتقدم العملية التعليمية فعلينا الدخول إلى ذلك من بوابة مهارة الكتابة وتمكين المتعلمين منها ، والإحاطة بقواعدها ولذلك تناولت في هذا المبحث هذه المهارة بالدراسة من حيث تعريفها وأهميتها والية حدوثها ومراحل تعلمها بالإضافة إلى العلاقة التي تربطها بمهارات اللغة الأخرى.

المطلب الأول : تعريف الكتابة

أولا : لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور" الكتابة لمن تكون له صناعة ، مثل الصياغة والخياطة .

والكتبة :اكتتابك كتابا تنسخه .

كَتب : الكتابُ : معروف ، والجمع كتب وكتْبُ .

كَتبَ الشيء يكتُبهُ كَتبًا وكِتابًا وكِتابةً ، وكَتَّبَه خطَّهُ » ....[1]

الكتابة في هذا التعريف هي الحرفة التي يمارسها الإنسان كما تعني النسخ

---

1 - ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، مادة (ك ، ت ، ب) ، ص 698

أو المَلْيُ كما يظهر في هذا التعريف أن الكتابة هي التخطيط أ ي التصوير اللفظ بِحُروف الهجاء .

وقد عُرفت الكتابة في القاموس المحيط : «وكتبهُ ، كتبًا وكتابًا: خطَهُ ، ككتبهُ ، واكتتبه أو كتبهُ : خطهُ ، واكتتبه استملاه ، والكاتب العالم ، والاكتتاب تعليم الكتابة كالتكتيب »[1]

والكتابة أيضًا هي : «الكتابة إعتاق المملوكِ يدًا حالاً ، ورقبة مآلاً، حتى لا يكون للمولى سبيل على إكسابه »[2]

وفي هذا التعريف الكتابة تعني الحرية ، فالرجل يتفقُ مع عَبدهِ على مال يُطلق حريتهُ مقابل ذلك المال .

1- ثانيا : اصطلاحا :

أما من الناحية الاصطلاحية فكانت الكتابة تعني « التدوين او النقل ، أو التوثيق يقول تعالى : «يَا أيُهَا الذِينَ آمَنُوا إذَا تَدايَنتُم بدَينٍ إلى أَجَلٍ مُسَمى فاكتُبُوهُ....»

[البقرة الآية 282]

ثم جاء القلقشندي في كتابه صُبحُ الأعشى في صناعة الإنشاء فأوضح ان الكتابة «هي صناعة الإنشاء ، ويقصد بالإنشاء تأليف الكلام وترتيب المعاني ، والكلمة مصدر أنشأ الشيء ابتدأه أو اخترعه على غير مثالٍ سابق »[3]

من خلال هذا التعريف يمكن القول ان الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به

1- الفيروز أبادي : القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، طبعة جديدة ، 1999 ، ص 119

2- الشريف الجرجَانِي ، كتاب التعريفات ، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع ، مصر ، 2004 ، ص 202.

3- محمد عبد الله القوا سمة ، مقدمة في الكتابة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2003 ، ص 25 - 26

التلميذ عن أفكاره ورغباته ،ويعرض عن طريقهِ معلوماتهِ و وجهات نظرهِ ، وكل ما في نفسه على الورق ، والكتابة منها ما هو نتاج العقل الخاص ونعني بها الكتابة العلمية ومنها ما هو نتاج الوجدان والعاطفة والانفعالات ونقصدُ هنا الكتابة الإبداعية .

ولكي يتعلم التلميذ الكتابة و يستخدمها بشكل صحيح يجبُ أن تتوفر لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف ، والقدرة على النطق بها ، والقدرة على إنشاء جمل وتنظيم الأفكار والتعبير عن المعاني .

أما بالنسبة للعلاقة بين المعنى اللغوي و الاصطلاحي للكتابة ، فهي تبدو وثيقة و متقاربة ففي عملية الكتابة يتم جمع الحروف مع بعضها البعض لنكون كلمات ثم جمل وفقرات ثم نصاً ، ثم نضُم النصوص إلى بعضها البعض لنؤلف كتابا .

المطلب الثاني : أهمية الكتابة

تظهر أهمية الكتابة في كونها أداة حفظ التراث من الضياع والمعرفة بشتى أنواعها ، ويحتاج إليها التلاميذ في مراحل التعليم جميعها ، وتزداد الحاجة إليها في المستويات المتقدمة لحاجة المتعلم إليها .

والكتابة من أولى مهارات اللغة الأساسية ، فهي عمليات أدائية مركبة يتم اكتسابها بصورة مقصودة عبر مواقف التعلم اللغوي ، والكتابة تتطلب قدرات أكثر مما

تتطلبه مهارات الجهة الأَخرى ، فهي عملية فكرية لغوية إنتاجية مركبة لأن التلميذ يستحضر الأفكار، والأمثلة المتنوعة التي يعتمد عليها في كتابة مواضيعه الخاصة .

ان معرفة قيمة الكتابة أمر صعب ، اذ لا يمكن إكساب التلاميذ هذه الأهمية إلا إذا وجهت أنظارهم إلى هذه القيمة في المدرسة ، وذلك من أجل تمكين التلاميذ من امتلاك المهارات التي تساعدهم على استعمال اللغة استعمالا سليما في المواقف

جميعُها ، فتؤمن لهم اتصالا واسعًا ودائمًا ، وتُسهِم في شخصية المتعلم والفرد ، كما تُعدُ الكتابة مرحلة من مراحل رقي الفكر الإنساني و بفضلها لم تعد تفصِلنا عن السنين الغابرة حواجز النسيان وما طواه الزمن ، لهذا أدت الكتابة في مختلف العصور القديمة الدور الرئيسي في نقل العلوم والمعارف من جيل إلى آخر، وربطت الأجيال من خلال تراكم التراث الحضاري وإغناء المعرفة الإنسانية بمنجزات السلف .....[1] .

وكما أن للكتابة أهمية بالغة في حياة المجتمع و الفرد ، فإن لها أيضا مجموعة من الخصائص ، و المزايا التي تميزها عن بقية اللغات الأخرى و يمكن التطرق إليها على النحو الآتي :

تتكون العربية من 29 حرفا ، منها 3 حروف علة هي حروف المد أي (الألف و الواو و الياء) ، وكل حرف من حروفها التي تكون جزءا من الكلمة ، فأنت تسمع كلمة يبرأ فتعرف أنك سمعت أربعة أحرف ولهذا تكتب الأحرف الأربعة .

فاللغة العربية لغة سماعية ، وإذا تعلمت حروفها يسهل عليك أن تكتبها وفقا لسماعك إياها ، إن حروف المد الثلاثة لا يقع فيها تشابه أو تشابك ،فمثل قولك مُسافر أو طريق أو سَعُود يظهر حرف المد فيها بوضُوح وليس كبقية اللغات التي تتشابك فيها حروف المد كثيرا بسبب أنها لغات تُحفظ ولا تُسمع سمعا كاللغة العربية وهذا ما سهل على أبناء اللغة العربية تعلمها فهم يستطيعون تعلم لغتهم كتابة و حُسن الخط في ثلاث سنين في الصفوف الابتدائية....[2]

إضافة إلى هذه الخصائص فإن للغة العربية عدة مزايا جعلتها تتميز و تنفرد عن

---

1 - عبد الرحمان عبد الهاشمي ، فائِزة محمد فخري ، الكتابة الفنية مفهومها ، أهميتها ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 2011 ، ص 63-64.

2- إبراهيم صبيح ، وآخران ، المدخل إلى دراسة اللغة العربية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2003 ، ص 102-103 .

باقي اللغات الأخرى من حيث الصوت ، الكتابة ، الانضباط ، والتفرد والتميز ومنها ما يلي :....[1]

1- عدم تغير رسم الحرف بالرغم من تأثر صوته بما يحيط به من أصوات.

2- عدم تغير صوت الحرف في المواقع المختلفة ، ومعناهُ انه إذا تم التعرف على صوت الحرف ثم رَسمَهُ ولو مرة واحدة يصبح التلميذ قادرا على لفظه وكتابته مهما تغير ترتيبه في الكلمة ، وهذا يساعده على سهولة القراءة و الكتابة .

3- لكل حرف في العربية صوت واحد يعبر عنه وهذا يعني أن لكل صوت في العربية حرف يعبر عنه و يمثلهُ ولا نجد في العربية صوتاً يعبر عنه بحروف مختلفة في المواقع المختلفة .

4- الكتابة العربية منضبطة بأحكام و أصول ثابتة.

المطلب الثالث : الكتابة عملية معقدة :

إن الكتابة عملية معقدة تشترك فيها العين و الأذن والذهن و اليد ،ولكل من هذه الأطراف دور فيها لا يمكن تجاوزهُ .

فالتلميذ لا يستطيع أن يكتب رمزاً صوتيا من دون أن يَسمَعُهُ ، و هو لا يتمكن من نطق ما يكتبه المعلم من دون أن يراه ، ولا يقدر على ربط الرمز بدلالاته من دون أن يستوعبه ، وهو غير قادر على رسم الحروف من غير أن يمسك القلم بأنامله ويحركه بمهارة .

و انطلاقا مما سبق يمكن تحديد عوامل الرسم الهِجَائِي كالآتي :

1- **العين** : يتم بوساطتها ملاحظة صور الحروف ، والكلمات وتنقل هذه الصور بوساطتها إلى الدماغ الذي يعمل على ترجمتها ، و تفسيرها في ضوء المخزون المعرفي .

---

1 -موسى حسن هديب ، موسوعة الشامل في الكتابة و الإملاء ، دار أُسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2003 ، ص 32-35

2- **الدماغ** : يعمل على ترجمة الرموز المنقولة إليه عن طريق العصب البصري إلى دلالات صوتية ذوات معاني معتمدا على البنية المعرفية السابقة ، ويستعين الدماغ بترجمة الرموز على دِقة الرسالة الحسية التي تصله من العين ، كما يعمل الدماغ على الاحتفاظ برموز الحروف و الكلمات التي يستطيع الإنسان التعبير بها عن مشاعرهِ ، وحاجاته كتابة.

3- **الأذن** : تعمل الأذن على استلام الرموز الصوتية التي يسمعها التلميذ ، فتنقلها إلى الدماغ الذي يتولى تفسيرها ، وربطها بما لديه من معارف مخزنة فيه ، وعليه فإن أي خلل في سماع الرموز الصوتية سيؤدي إلى خلل في تفسيرها ، وربطها بدلالاتها ، لذلك فإن الأمر يتطلب دِقة في الاستماع و الإسماع ، ووضوحا في النطق لكي يقوم الدماغ بعمله .

4 - اليد : هي التي تنفذ أوامر الدماغ في كتابة رموز الكلمات ، و بما أن عملية الرسم الكتابي مهارة فإن المهارة تُكتسب بالمران والدربة ، و كلما زادتا زاد التمكن من هذه المهارة وهذا يعني أن تمكين التلميذ من هذه المهارة يتوقف على مدى تدريبه عليهما مُنذُ الصغر وذلك من خلال برامج تدريبية لها أهداف محددة....[1].

1- محسن علي عطية ، مهارات الإتصال اللغوي و تعلمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2008 ، ص 198- 199.

المطلب الرابع : مراحل تعليم مهارات الكتابة :

بالإضافة إلى المهارات اللغوية و الإدراكية اللازمة في اكتساب القراءة ، يحتاج التلميذ إلى مهارات خاصة في تعلم الكتابة و بما أن الكتابة مهارة أساسية في تعلم اللغات فإتقان هذه العملية يَمُرُّ بالمراحل التالية :

أولا : التدرج : ويعني أن يتم التعلم عبر خطة بحيث نبدأ بما هو سهل و ننتهي إلى الأصعب ويكون التدرج في تعليم الكتابة بتعلم الخط ، ثم النسخ ، ثم الإملاء ، ثم الكتابة المقيدة ، ثم الكتابة الحرة.

وفي هذه المرحلة نبدأ بتعلم الحرف ثم الانتقال إلى الكلمات ثم الجمل ثم الفقرة ثم المقال أو الموضوع.

ثانيا : كتابة الحروف

ويراعي المعلم في هذه المرحلة الطريقة الصحيحة لمسك القلم من طرف التلاميذ وطريقة الجلوس .

ضرورة توحيد المسافات بين الحروف المنفصلة في الكلمة الواحدة ، وجعلها اقصر من المسافات بين كلمات الجملة الواحدة ، وتوحيد هذه المسافات ويستحسن أن تكون كتابة المبتدئين بقلم رصاص ليتمكنوا من تعديل أخطائهم .

ثالثا : النَّسخ : بعد أن يتدرب التلاميذ على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة ، يكلفهم المعلم بنسخ فقرات معينة من كتاب القراءة ليتمكن المعلم من تصحيحها ، ويفيد النسخ في تدريب التلاميذ على الترقيم لذا يجب أن يكون النسخ ذا قيمة عند التلميذ وأن لا يكون مرهقا وأن ينسخ التلميذ مادة ألفها .

رابعا : الإملاء : بعد التدريب على النسخ وكتابة الحروف من قبل التلميذ مدَّة مناسبة ، تبدأ مرحلة الإملاء التي تكشف عن قدرة التلميذ في كتابة ما يسمع ،

ومن المفضل أن يكون بدايةً في مادة مألوفة قد قراها التلميذ ونسخها وللإملاء فوائد تتصل بالمهارات اللغوية الأخرى ، فالإملاء يكشف عن قدرة التلميذ على التمييز بين الأصوات اللغوية وخاصة المتقاربة منها كما يساعد المتعلم على الترقيم الصحيح .....[1]

وبناء على هذا التسلسل المتتابع في تعليم الكتابة يمكن القول : أن تطور القدرة على القراءة والكتابة يمرُ بثلاثة مراحل أساسية هي:

1- **المرحلة الأولى** : في هذه المرحلة يتعرف التلميذ على الكلمة ككُل عن طريق نمط التعرف البصري الكلي ، ثم تأتي مرحلة التهجئة وفيها يتعلم الطفل العلاقة أو الاقتران بين الحرف والصوت الدال عليه ، فهو يطابق ما يكتب بكل مَا يَسمَعُهُ دون مراعاة القواعد الكتابية الخاصة باللغة ، وبعد ذلك يكتسب الطفل القدرة على تحويل الرموز المنطوقة إلى صور بصرية وذلك بإتباع القواعد الإملائية المعمول بها في اللغة ، فالتلميذ يكتسب القدرة على الكتابة بعد اكتساب مهارات القراءة الأساسية .

2- **المرحلة الثانية** : يقوم التلميذ بالكتابة بنفس الطريقة التي يتكلم بها، فإذا حذف بعض الأصوات أثناء تَكَلُّمِهِ فإنه يحذفها عند الكتابة ، و في بداية التعلم يحاول التلميذ ربط الأصوات بالحروف من خلال الاعتماد على الكلمات المألوفة لديهِ ويهتم التلميذ بالحروف التي تقع في بداية الكلمة ، ولا يهتم بالخط بل يركز على نقل الكلمة من الذِهن إلى الورق .

1- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2009 ، ص240-241

3- المرحلة الثالثة : وتسمى المرحلة التميزية ، حيث يظهر فيها تطور كبير في القدرات اللغوية ، خاصة في القواعد اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية ، وفيها ينصب اهتمام التلميذ على مضمون الكلمات التي يكتبها....[1]

المطلب الخامس : علاقة الكتابة بفنون اللغات الأخرى :

إن الكتابة خلاصة المهارات اللغوية و ختامها ، و علاقتها بهذه المهارات هي علاقة وثيقة مبنية على أن كل واحدة منها تكمل الأخرى و تتفاعل معها.

« أثبتت البحوث و الدراسات مدى العلاقة التكاملية بين الكتابة و مهارات اللغة الأخرى ، فمن غير الطبيعي فصل مهارات اللغة بعضها عن بعض ، فاللغة كل مُتكامل وكل مهارة من المهارات اللغوية تُكمل الأخرى .

فالمتحدث الجيد هو كاتِب جيد ، و المستمع الجيد الذي يمتلك فنيات الإصغاء حتماً سيفيد مما يستمع إليه في كتاباته ، و القارئ الجيد يستطيع توظيف ما يقرأ في كتاباته» .....[2]

إن العلاقة بين التعبيرين الشفوي و الكتابي هي علاقة ناتجة عن التداخل بينهما ، بسبب اعتماد كُل منهما على الآخر ، فالتعبير الكتابي هو نتيجة التعبير الشفوي، فالتلميذ الذي يعبر بشكل جيد يكتب أيضاً بطريقة جيدة ، فالمحادثة هي نقطة الانطلاق للكتابة .

1- سناء عورتاني طيبي ، وآخران ، مقدمة في صعوبة القراءة ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط ١ ، 2009 ، ص 98-99.

2 – أكرم صالح محمود خوالدة ، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2012 ، ص 144-145 .

أما بالنسبة للعلاقة بين الاستماع و الكتابة فهي أن الاستماع الجيد يؤدي إلى التمييز بين أصوات الحروف ، فيستطيع كتابتها و بالتالي يتمكن من كتابة الكلمات بشكل صحيح ، و يؤدي الاستماع الجيد إلى زيادة الثروة اللغوية للتلميذ مما ينعكس على مستوى الأداء في التعبير الكتابي.

أما عن علاقة القراءة بالكتابية فهي علاقة إيجابية تكاملية فعند القراءة يقوم التلميذ بالتعرف إلى المعاني المقروءة معتمداً في ذلك على إنشاء علاقات بين أقسام النص و على خبرته السابقة ، و عند الكتابة يعمل الكاتب على استحضار المعاني ليقوم بترتيبها و كتابتها في جمل و فقرات ، فالكتابة هي نوع ، قراءة الأفكار و المعاني .

وبناء على ما تم تقديمه فان العلاقة بين المهارات اللغوية هي علاقة ايجابية تفاعلية ، فاللغة لا حواجز بين مهارتها ، ولا حدود بين استعمالاتها ولا يمكن تجزئتها .

من خلال دراستي لهذا المبحث خلُصتُ أن الكتابة كالقراءة نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات المكتوبة وهي مع الكلام نشاط اتصالي ينتمي الى المهارات الإنتاجية ، فالكتابة عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع . إنها تركيب للرموز بهدف توصيل الرسالة إلى القارئ ، وتمر الكتابة بعدة مراحل لتصل إلى عملية التجسيد الفعلي على الورق و تتقاطع مع عدة مهارات لغوية و خاصة نشاط القراءة و هذا ما سأتطرق إليه في المبحث الموالي من خلال محاولة تسليط الضوء على العلاقة التي تربط القراءة بالكتابة.

المبحث الثالث : القراءة و الكتابة علاقة ترابط و تفاعل دائم

المطلب الأول : التكامل بين المهارات اللغوية

المهارة هي الأداء المتقن لأي عمل ، بشرط أن يكون هذا الأداء قائماً على الفهم والاقتصاد في الجهد والوقت ، و إتقان المهارة يتطلب الممارسة ، و الفهم ، ومعرفة العلاقات و النتائج و التشجيع و التوجيه .

ويتضح من ذلك أن المهارة أمر تراكمي يبدأ بالمهارة الصغرى ثم تبنى عليها مهارات أكبر ، وهذا التدرج في المهارات يتطلب أمرين :

1- المعرفة النظرية : وهي معرفة التلميذ بالأسس النظرية التي يُقوم من خلالها النجاح في الأداء .
2- تدريب عملي : فإتقان المهارة يتطلب التدرب عليها و الاستمرار حتى يتم التمكن منها .

وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات هي : التحدث والاستماع ، القراءة و الكتابة .

ويقضي الإنسان نصف وقته في الاستماع ، و تليها من حيث الاستخدام عملية التحدث ثم القراءة ، فالكتابة و مع هذا فإن هذه المهارات اللغوية لا تنفصل عن بعضها من حيث الاستخدام اللغوي ، فالمستمع يجد نفسه متحدثا أو كاتبا ، أو قارئا.

التلميذ في مهارتي المحادثة و الكتابة يمارس ما يمارسه من مهارتي الاستماع و القراءة ، و لكنها ممارسة لا تصيبها الأذن و العين بل عمليات عقلية غير مرئية أو ظاهرة ، أو حالة من التفاعل الإيجابي ، أو السلبي ، والدليل على ذلك ما ينتجهُ التلميذ من محادثة ، أو كتابة بالاعتماد على مهارتي الاستماع والقراءة ، فإيجابية

الأخيرتين مبنية على إيجابية السابقتين ، وكذلك سلبيتُهما ، وترتبط فنون اللغة الأربعة(الاستماع والتحدث ، القراءة والكتابة) بعلاقة قِوامُهَا التأثير والتأثر ، والدليل على ذلك أن كل شكل من الأشكال له وجود في الآخر.

فمثلا نلاحظ ان الكفاية من هذه الفنون ينعكس على بقية الفنون الأخرى ، وذلك كَونَهَا متداخلة فيما بينها فكل واحدة منها تأثر في الآخر وفي الوقت نفسه تؤثر هذه الفنون يبعضها البعض وهو ما يوحي بأن اللغة هي وحدة متكاملة....[1]

المطلب الثاني : مِعيار الجودة بين القراءة والكتابة :

هل تتدخل الكتابة في تحديد صِفات الجودة في القراءة ، وكذلك بالنسبة للقراءة في تحديد صفات الجودة للكتابة ؟ والجواب هو نعم

فلكي تتم القراءة بشكل جيد لابد أن يتصف المقرُوء الذي هو عبارة عن مادة مكتوبة بالصفات التالية :

1- أن يكون مكتوبا بخط موحد من خُطُوط اللغة العربية المتنوعة .

2- أن لا يخرج عن قوانين الإملاء العربي وقواعده حتى لا يظلَ اللسان في قراءة كلمة لأنها مرسومة على غير ما ينبغي لها أن ترسم .

فإذا لم يتحقق هذان الشرطان فإن القراءة تصبحُ فاسدة واللسان متلعثمًا ، وإن تحقق الشرطان أصبحت القراءة تمتاز بالجودة والحسن .

وهكذا نجد أن للكتابة آثرها في القراءة وهو أثُر بين و واضح ، ولكي يترجم القارئ الكتابة ترجمة صحيحة لابد أن يكون عارفًا برموز الكتابة

1- عبد الرحمان عبد الهاشمي ، فائزة محمد فخري ، الكتابة الفنية ، مفهومها ، أهميتها ، مرجع سابق ، ص35-36.

وتحويلاتِها الصوتية ، وطُرق أداء الكلام ويستطيع ربط الأصوات بمدلولاتها ، حتى يتمكن من القراءة وإلا فإنه لن يستفيد من الكتابة على الإطلاق . ....[1]

المطلب الثالث : إستراتيجية ربط القراءة بالكتابة

إن المهارات اللغوية الأربعة التي سبق التحدثُ عنها تتكامل في ما بينها ، وفاعلية هذا التكامل تكمُن في مدى تنمية هذه المهارات وبالتالي فإن عملية ربط القراءة بالكتابة هي جزء من هذا التكامل الذي يعمل عل توثيق الصلة بين القراءة والكتابة. أثناء القراءة يقوم التلميذ بالتعرف على معنى المقروء ،مستعينا ببناء علاقات بين أجزاء النص ، وعلى خبراته السابقة .

أما في الكتابة فيحاول التلميذ إن يستحضر المعاني ليقوم بتنظيمها وكتابتها في جمل ، وفقرات بالاعتماد على خبراته السابقة .

وقد اهتم كل من اللغويين وعلماء النفس وعلماء اللغات في النصف الثاني من القرن العشرين بربط الكتابة بالقراءة ، لمَا لهما من دور كبير في تغيير البناء المعرفي عند التلميذ وقدموا اقتراح مفاده بأن الكتابة المبكرة للطفل هي بالحقيقة مُحادثة داخلية مدونة .

والقراءة المُنتجة تتطلب قيام التلميذ بأعمال كتابية مُساندة ، تساعد في الهيمنة على ما تشتمل عليه المادة من أفكار ومعلومات وحقائق ومفاهيم بارزة ، حيث يعمل التلميذ على تلخيص الأفكار التي تَتَضَمَنُهَا النُصوص المقروءة ، كتابةً ، ويسجلها على شكل ملحوظات أو رُسُومات .

1- وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط$_1$ ، 2002 ، ص205

وطبيعة العلاقة بين القراءة والكتابة محكومة بحقائق أساسية مثل الفهم العميق للمقروء حيث يتم إعادة الأفكار والمعلومات في صورة جديدة ، وإن اقتصار التلميذ على العمليات القرائِية وحدها لن يحقق تعلم فعال ، والاعتماد على الكتابة وحدها وسيلة غير دقيقة لإقناع العقول ..1

المطلب الرابع : العلاقة بين القراءة والكتابة

تتجلى العلاقة العضوية بين القراءة والكتابة في كون إحداهما تمثل جانب الإنتاج اللغوي . وهي الكتابة ، والأخرى تمثل جانب الاستقبال وهي القراءة .

« العلاقة بين القراءة والكتابة علاقة جدلية ، فوجود الأولى مرتبط بوجود الثانية ، حيث يؤثر كل طرف في تلك العلاقة بالطرف الآخر ويتأثر به ، ونَخرج من ذلك بأن لا جدوى بتاتًا من تعلم فن من بين هذين الفنين اللغويين دون تعلم الفن الآخر، إننا عندما نتعلم القراءة نتعلم مهارات تمكننا من حل رموز مكتوبة ، فعندما نتعلم مهارات لا تتعلق بأشياء موجودة فما جدوى تعلمنا لها ، وعكس القول يَصدُق أيضا على الكتابة»[2].....

إن المقصود من خلال هذه الفقرة ، هو أن نواكب ما بين الفنين في التعلم ، فالقراءة تعتمد على الكلمة المكتوبة ويرتبط هذا الفن ارتباطا وثيقا بفن الكتابة ، فالقراءة لا تتم إلا في وجود كلمات مكتوبة تُوصِلُ المعنى للقارئ ، والكتابة لا يمكن أن تتم بشكل صحيح إلا إذا قرأ التلميذ كَلِمَات وكانت لهذه الكلمات صورة ذهنية في المخ تُتيحُ له التعرف عليها ورسمها بشكل صحيح ، وعليه يمكن القول أن القراءة والكتابة يمثلان وجهين لعملة واحدة ، وهكذا تَسير الكتابة مع القراءة جنبا إلى جنب ، ليستفيد التلميذ من مهارتهما ويُوظفهمَا فيما يُحقق أغراضه .

1- محمد فندي العبد الله ، اسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا ، مرجع سابق ، ص 25-26

2- وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 204 .

المطلب الخامس : تكامل عمليَّتي القراءة والكتابة .

تعد القراءة مهارة من مهارات التواصل اللغوي (التكلم والإصغاء ، القراءة والكتابة) ، وهي مركبة من مجموعة العمليات الجسدية واللغوية والإدراكية ، وهي فعل جسدي وذهني في آن معا يتمثل في قدرة القارئ في التعرُّف على المكتُوب ، والنُطق به سرًا أو جهرًا بصورة سليمة ، وربط الأصوات والأفكار بالعلامات الخطية المكتوبة بمُجرد ما يَقعُ بصره على هذه العلامات والقراءة تمكن القارئ من ضبط وفهم العلاقة بين الأفكار المُدَونة والتعبير عنها ، أي تحويل المادة المكتوبة إلى اتصال شفوي .

وتمكن التلميذ من تجاوز فهم المكتوب يُصبح قادرًا على الحكم عليه وعلى تَقوِيم قيمته الجمالية .

ولكي يستطيع التلميذ تحليل المادة المقروءة وإعادة إنتاجها على المعلمين أن يُساعِدُوه على تحصيل رصيد لغوي جديد من خلال القِراءة المُنوعة وأن يُمَكِنوهُ من أساليب الكتابة المختلفة، فلكي يُنتج التلميذ عليه أن يعبر نطقا أو كتابةً ، فالقراءة تُمهد الطريق لحدوث عملية الكتابة لأن القراءة هي الكتابة المسموعة والكتابة هي القراءة الصامتة ....[1]

بناءً على ما تم تناوله سابقا يمكن التوصل إلى أن :

هناك علاقة ترابطية بين مهارات اللغة الأربعة (التحدث والاستماع ، والقراءة والكتابة) كما أن لكل من القراءة والكتابة علاقات تفاعلية مع مهارات اللغة الأخرى أما عن العلاقة بَينهُما فهي كما تبدو علاقة تفاعل قوي ، فهُما وجهان لفعل واحد إلى درجة يستحيل معها وجود إحداهما دون استدعاء الأخرى ، فالقراءة لا تتم إلا مع الكتابة .

1- أنطوان طعمة ، وأنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2003 ، ص 84.

فصل ثانی

الفصل الثاني : دراسة تكاملية للقراءة والكتابة

المبحث الأول : طرائق تدريس القراءة والكتابة

المطلب الأول :طرائق تدريس القراءة

لقد تنوعت طرائق تدريس القراءة للتلاميذ ، وذلك حسب المراحل الدراسية فهناك طرائق يمكن استخدامها في مراحل التعليم الأساسي الأولي وأخرى في التعليم المتقدم ، إلا أن أهم تلك الطرائق وأكثرها انتشارا الطرق الآتية:

أولا : الطريقة التركيبية أو الجزئية

اتبعت هذه الطريقة منذ القديم ولا تزال تطبق وهي تركز على اكتساب المهارات الالية كأداة لتعليم التلميذ القراءة وليس فيها ما يرتبط بنموه ككل .

« سميت هذه الطريقة التركيبية لأن التلميذ يبدأ بتعلم الجزئيات ثم يتدرج إلى ترتيب هذه الجزئيات لتكوين الكل ، وبما أن الجزيئات ليس لها معنى ، فإن هذه الطريقة لا تعتمد في البدء على المعنى »...1

وهذا يعني أن التعليم في هذه الطريقة يسير من الحرف إلى المقطع ومنه إلى الكلمة فالجملة ، حيث يقوم المعلم بتوجيه أنظار التلاميذ وأذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية ، وأصوات هذه الحروف ، ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات وتتضمن هذه الطريقة ثلاث طرائق فرعية هي :

---

1 - راتب قاسم عاشور ، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ،2005 ، ص 97

1- الطريقة الحرفية أو الهجائية

وهي الطريقـة التـي يبدأ فيها التلميذ بتعلم الحروف الهجائِية بأسمـائها بالترتـيب قراءة وكِتابـة (ألف ، باء ، تاء ....الخ) ثم يضم حرفين منفصلين بعضهما إلى بعض مثل : أبْ وأمْ ، وبعد ذلك يتدرج لضم ثلاثة أحرف مُنفصلة لتُكون كلمة ثلاثية مثل زرع و دَرس ... الخ .

2- الطريقة الصوتية :

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الهجائية في أنها تنطلق من الجزء إلى الكل ولكنها تختلف عنها في أن الحروف تقدم بأصواتها وليس بأسمائها ويتعلم التلميذ حسب هذه الطريقة أصوات الحروف دون مراعاة الترتيب الهجائي للحرف

3-الطريقة المقطعية :

ترتكز هذه الطريقة على مقاطع الكلمات كوحدات في تدريس القراءة للمبتدئين بدلًا من الحروف والأصوات فالتلاميذ يستخدمون كلمات كثيرة تتكون من مقطع واحد مثل أبْ،أمْ أو مقطعين مثل بابا ، ماما ، أما الصعوبة التي يواجِهُها التلميذ في هذه الطريقة هي قلة الألفاظ ذات المقطع الواحد في اللغة العربية، مع صعوبة التعبير عنها بالصور التوضيحية ومن خلال هذه الطريقة يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على كتابة حرف العلّة مع لفظها من خلال كلمات تتضمن هذه الحروف ، وتكون هذه الكلمات مرافقة بالصور التي تمثلها ، ثم ينتقل إلى المقطع بضم حرف صحيح إلى حرف المدّ ....[1]

1 - سلوى مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، مرجع سباق ، ص57- 59.

ثانيا : الطريقة التحليلية (الكلية)

وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتعليم التلاميذ وحدات لغويه على شكل كلمات مفهومة ومألوفة لديهم أو جمل بسيطة مناسبة لمستواهم ، وهو في ذلك يتمشى

مع طبيعة الإنسان في التعليم ، من حيث استيعاب الكل قبل الجزء ، ولهذه الطريقة أشكال عديدة منها :

1- طريـقة الكلمة

تقوم هذه الطريقة على ان لكل كلمة شكلًا يميزها من غيرها ، ويساعد التلميذ على تذكرها بصفتها كلاً ، ولا علاقة له بالحروف أو بالأصوات .

و يتعرف التلميذ بوساطة هذه الطرقة على صور الكلمات مع كتابتها ، فينطق المعلم الكلمة ، فيقلده التلميذ في نطقها ، ويُنوع المعلم في طريقة عرض الكلمة بحيث ترد في أول الجملة وفي وسطها وفي آخرها كما تكون الكلمة مرةً مفتوحة، ومرة مكسورة ، وأخرى مضمومة وهذا لكي يتمكن التلميذ من تكوين كلمات جديدة من الحروف المحللة وكذلك الجمل من الكلمات الجديدة .

2- طريـقة الجملة

بما أن الجملة هي وحدة التعبير الرئيسة فهذه الطريقة تقوم على أن الوحدة الكلية ذات المعنى هي الجملة لا الكلمة فالكلمة لا يتحدد معناها إلا إذا وضعت في جملة لذلك يقوم المعلم بكتابة عدد من الجمل على السبورة مرتبطة في المعنى ثم يقرؤها قراءة جهرية ويرددها التلاميذ أفرادا وجماعات حتى تتثبت صورها في أذهانهم لكي يقوموا باستغلالها في تكوين كلمات جديدة من الحرف والجمل من هذه الكلمات وهكذا....[1]

1- راتب قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط 1 ، 2003 ، ص70- 71.

3-طريقة القصة

تعد طريقة القصة امتداد لطريقة الجملة في تعليم التلاميذ ، فهي تعتمد على سلسلة من الجمل المترابطة فيما بينها معنويا ، بحيث تؤلف قصة ، وقد استعملت القصة عوضا عن الجملة ، لأنها تعطي معنى أشمل وأعم وأكبر من الجملة ، وفي هذه الطريقة يقص المعلم على التلاميذ قصة قصيرة جذابة ويكررها عدة مرات حتى يتمكنوا من فهمها و حفضها ، ثم يكتبها جُملة جمله، ليتمكنوا من معرفة كتابتها بعد ذلك.

ثالثا : الطريقة التوفيقية

أُطلقت عليها هذه التسمية لأنها وفقت بين طريقتين تعليميتين هما: طريقة الجملة والطريقة الصوتية.

فهي تعمل على تقديم الكُل ، و الانتقال منه إلى الأجزاء ، ثم تنطلق من الأجزاء لتنتهي الى الكل .

تعلم هذه الطريقة على تقديم الكلمات والجمل التي تُعبر عن المعنى مُحقِقة بذلك ميزات طريقة الجملة والكلمة كما تعمل على تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع وحروف كما تؤكد أصوات الحروف وتربطها برموزها بهدف تحقيق ميزات الطريقة الصوتية ، والغاية من هذه المراحل هي تعريف التلميذ بأسماء الحروف والربط بينها وبين رموزها و تعمل هذه الطريقة أيضا على بناء الكلمات من المقاطع والحروف و الجمل من الكلمات وبذلك تُحقق ميزات الطريقة التركيبية.[1]

من خلال ما تقدم تبين ان تدريس القراءة يتم بطرائق متعددة والهدف من هذا التعدد ، هو تمكين التلاميذ في المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة الأساسية التي يجب على المبتدئ التمكن منها ، وتتعدد الطرائق وفقا لتعدد المراحل

1- سلوى مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، مرجع سبق ذكره ، ص162- 163.

الدراسية للتلميذ وتدريس القراءة لا يعتمد على طريقة معينة فحسب ، بل للمعلم دور كبير في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ومن ثم ينبغي للمعلم ان يسعى لاكتشاف الطريقة التي تلائم التلميذ ، لأنه لا توجد طريقة أفضل من الأخرى فلكل طريقة محاسنها .

المطلب الثاني : طُــرائق تدريس الكتابة

إن الغاية من تعليم التلميذ الكتابة في المرحلة الابتدائية هي تمكينه من اكتساب الأسس السليمة لهذه المهارة التي تبنى على قواعد مضبوطة ،ودقيقة .

وتتفرع الكتابة في العملية التعليمية إلى ثلاثة فروع أولها الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة ، وثانيها بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المُعَبِرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية ، وثالثها رسم الحروف والكلمات بوساطة خط واضح ومتناسِق ، ولكل من هذه الفروع طريقة لتدريسه نوردها فيما يأتي :

أولا : الإملاء :

يجب أن يكون الإملاء درسًا تعليميًا سبق للتلاميذ أن تطرقوا إليه لا اختياريا ، ويراعى أن تكون موضوعات الهِجاء والقِطَع التي تُستخدم في التدريب عليه مُشوقة ومألوفة للتلاميذ .

و يحتل الإملاء مكانة هامة بين الأنشطة الأخرى فبوساطته يستطيع المعلم أن يدرب تلامذته عليه في حِصصِ القراءة والتطبيق ، والتعبير ، والخط من خلال ما يقرؤه التلميذ أو يكتُبُه وهو ما يفتح له مجالاً واسعًا للتدرب بُغية الوصول به

إلى التمكن من مهارة الكتابة خلال مرحلة التعليم الأساسي ....[1]

والإملاء ثلاثة أنواع : إملاء منقول ، وإملاء منظور ، وإملاء اختباري أو مسمُوع ولِكل منها طريقة في التدريس نذكرها في الأتي :

1- الإملاء المنقول

يقصد به أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم أو عن اللوح أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها ، وبعد التعرف عليها عن طريق القراءة والفهم يقوم المُعلم بإملاء القطعة مجزئة وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبونه ويمر تدريس الإملاء المنقول بالخطوات التالية :

أ- التمهيد لموضوع القطعة بطرح الأسئلة الممهدة وبعد عرض القطعة في الكتاب أو البطاقة أو السبورة يقوم المعلم بقراءتها قراءة نموذجية ثم يتبعه التلاميذ بقراءات فردية .

ب- طرح أسئلة في مضمون القطعة للتأكد من فهم التلاميذ لأفكارها ثم يطلب منهم تهجئة الكلمات الصعبة التي في القطعة ، وكلمات مشابهة لها .

ت- النقل ويتم من طريق إملاء المعلم على التلاميذ القطعة كلمة كلمه ، حتى الانتهاء من لقطعة .

2- الإملاء المنظور

تعتمد هذه الطريقة على عرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدرب على كتابة أشكال كلماتها ، ثم تحجب عنهم ويقوم المعلم بمليها على

---

1 - فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط$_2$ ، 2005 ، ص 87

التلاميذ وهذه الطريقة تُناسب تلاميذ الصفين الثالث والرابع في المدرسة الابتدائية .

والهدف من هذه الطريقة هو تثبيت صور الكلمات والجُمل في أذهان الأطفال ، وتدريبهم على الكتابة الصحيحة ، وتعويدهم على الإنصات وحسن الاستماع ، وتسير خطوات الدرس في الإملاء المنظور على النحو الأتي :

أ- يختار المعلم قطعة الإملاء المناسبة للتلاميذ ثم يُمهد للدرس من طريق طرح الأسئلة ثم يعرض قطعة الإملاء مكتوبة على اللوحة وذلك بتعليقها على السبورة أو يكتبها عليها.

ب- يقرأ المعلم القطعة قرأه نموذجية ثم يطلب من التلاميذ قرأتها ثم يُوجه لهم بعض الأسئلة تتعلق بأفكار القطعة للتأكد من فهمهم إياها .

ت- وبعد تهجئة الكلمات الصعبة يقوم المدرس بحجب قطعة الإملاء أو محوها ثم يُملي عليهم الكلمات بتأن حتى يتمكنوا من استيعابها ومتابعة التعلم في كتابتها ، ثم يقرأ بعد ذلك القطعة ليستدرك التلاميذ ما فاتهم من كلمات أو يُصوبُوا ما وقعوا فيه من أخطا ء... 1

ثالثا : الإملاء الاختياري

يتمكن المعلم من معرفة التحصيل الذي حققه التلاميذ من الدروس الإملائية بوساطة الإملاء الاختياري ، والمقصود بهذا الأخير هو معرفة مدى تحصيل التلاميذ واستيعابهم لدروس الإملاء و لا ترتكز طريقة تدريسه على تهجئة الكلمات ، ولكن الهدف منه تقويم المستوى الإملائي لدى التلميذ وقياس قدراته ولهذا النوع

1- راتب قاسم عاشور ، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها ،مرجع سابق، ص 236-238

من الاملاء مستويان :

أ – إملاء يُطلب من التلميذ إنجازهُ والتدرب عليه في البيت ، من الكتاب المدرسي ، ومن درس سبقت قرأته وفهم معناه.

ب- إملاء الغاية منه اختبار قدرة التلاميذ في كتابة مفردات سبق ان تدربوا عليها ، وتحديد مواطن الضعف لمعالجتها ....[1]

انطلاقا مما تقدم يمكن أن نستخلص أن الهدف من الإملاء بأنواعه المذكورة تعليم مهارة الرسم الكتابي وهو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها التلميذ ، ويتمكن بوساطتها من نقل آراءه ومشاعره وحاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة ، ومن دون أخطاء ومن ثم يمتلك التلميذ مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب .

ثانيا : التعبير الكتابي

التعبير الكتابي نشاط لغوي يُعبر به الفرد عن مشاعره ، وأحاسيسه ، وآرائه ، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب، فهو وسيلة لتنمية قدرات التلميذ ومُيوله إلى الكتابة في كل المناسبات أي أنهُ نشاط إدماج للمعارف اللغوية المختلفة ...[2]

---

1 - راتب قاسم عاشور ، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها ،مرجع سابق، ص 239.

2-محمد اولحاج ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2001 ، ص 11 .

إن درس التعبير الكتابي لا يختلف عن دَّرس التعبير الشفهي إلا في بعض الخطوات ويسير درس التعبير الكتابي كالآتي :

1- اختيار الموضوع :

يُعد اختيار الموضوع أساسا من الأسس الرئِيسية التي يتأسس عليها نجاح درس التعبير ، فالموضوع يجب أن يكون ملائَما لقدرات التلاميذ ، وفكرته واضحة في أذهانهم وأن يشعر التلاميذ بالرغبة في الكتابة فيه .

2- المقدمة :

يجب على المدرس أن يصوغ مُقدمة للموضوع الذي تم اختياره تُساعد في وضع أهمية الموضوع ، وإبراز أفكاره

3- بيان عناصر الموضوع :

إن لكل موضوع عناصر وأفكارا يمكن أن يتناولها الحديث ، وتحديد عناصر الموضوع لا يعني تجزئته إلى موضوعات صغيرة والهدف من هذه العملية هو توفر قاعدة يبنى عليها ترابط الأفكار في الموضوع .

4- مناقشة عناصر الموضوع

يقوم المعلم بالحديث عن عناصر الموضوع رفقة التلاميذ وذلك لترسيخ أفكاره في أذهانهم ويتولى المُعلم مُساعدة المتحدث على الاسترسال في الموضوع .

5- الكتابة في الموضوع :

بعد الحديث عن الموضوع تأتي مرحلة الكتابة وتكون كالأتي :

أ- **الكتابة داخل الصف :** إذا كان الموضوع قصيرًا ، وهي تقتضي الإيجاز في الخطوات السابقة لضيق الوقت ويلجأ المعلم إلى هذه الطريقة للتأكد من قدرات التلاميذ على التعبير ، دون تدخل منهم في كتابة الموضوع .

ب- **الكتابة خارج الصف :** والهدف منها إعطاء الفرصة للتلاميذ للتفكير في الموضوع ، وترتيب أفكاره ، ويدفع التلميذ للمطالعة الخارجية .

6- تصحيح الموضوع وقراءته:

بعد أن يجري تصحيح الموضوع من قبل المعلم ويدون الملاحظات الخاصة بالأخطاء التي وقع فيها التلاميذ يقوم التلميذ بعد ذلك بقراءة ما كتب أمام زملائه الذين يقومون بتدوين الملاحظات عن كيفية الإلقاء ثم تتم المناقشة بعد ذلك .[1]....

من خلال ما سبق يمكن القول أن التعبير يتوقف على معرفة الكلمات الضرورية لكتابة الموضوع ، والأساليب الموافقة لها وذلك من خلال فهم الموضوع ، وتنسيق الأفكار المُتعلقة به ، فالمعلم يجب عليه أن يراعي التعبير الشفهي قبل الكتابة والإنشاء من أجل تحقيق أغراض التعبير الكتابي ومقاصده .

ثالثا : الخط

إن للخط والكتابة والتحرير معنى واحد ، وهو نقل الأفكار من الذهن وتجسيدها على الورق في صورة رموز كتابية ، فالخط إذًا هو تصوير للفظ برسم حروفه الهجائية وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق من الحروف ويَمُر الخط خلال تدريسه بالمراحل التالية :

1 - محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها ، مرجع سباق، ص 183 – 187

1- تهيئة التلاميذ للكتابة ، ثم عرض النموذج وقراءته ومناقشة معناه .

2- قيام المعلم بكتابة النموذج أمام التلاميذ ، موضحا طريقة رسم الحروف على السطر وبيان كيفية كتابة كل حرف في الكلمة مُعتمِدًا في ذلك على القياسات اللازمة كالأسهُم والخطوط الأفقية والرأسية ، والأقواس والدوائِر .

3- تدريب التلاميذ على كتابة النموذج على اللوح أو على الورق لتمكينهم من تحسين الخط وإتقانه ليصير مقبولا .

4- تقليد التلاميذ للنَموذَج على الدفاتر ، مع تقويم المعلم المباشر لكتابتهم .....[1]

مما سبق نستخلص أن الكتابة تنقسم إلى ثلاثة فروع هي التعبير الكتابي ، الإملاء أو الرسم الكتابي الذي يعبر عن المعاني بوساطة الرموز المكتوبة والخط هو الذي يمتدُ إلى كل الأعمال الكتابية التي يقوم بها التلميذ خلال الدراسة .

1- وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية ، مرجع سباق ، ص 224

المطلب الثالث : تقديم نموذج للدّرس في القراءة

الدرس في القراءة يبدأ بوضعية انطلاق أو تمهيد كما يُطلق عليه سابقا ، حيث يعمل المعلم على جذب اهتمام التلاميذ بطرح سؤال ، والإجابة عنه للدُخول في جو الدرس ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مرحلة بناء التعلُمات وفيها يطلب المعلم من التلاميذ القراءة الصامتة للنص ثم يطرح عدة أسئلة لاختبار الفهم العام للنص .

بعدها يقرأ المدرس قراءة نموذجية مع احترام علامات الوقف ، ثم يقرأ بعض التلاميذ وبالمُناقشة يتعرض لشرح المفردات ، ويطرح أسئلة دقيقة لاستخراج الأفكار الأساسية .

ينتقل بعد ذلك إلى مرحلة توظيف المُكتسبات القبلية في إنجاز التمارين فيكتب جملة على السبورة مأخوذة من نص القراءة ويطلب من التلاميذ استبدال إحدى كلماتها بكلمة مرادفة لها تؤدي المعنى نفسه معتمدا في ذلك على رصيده اللغوي من معلومات سابقة .

المطلب الرابع : تقديم نموذج للدّرس في الكتابة

يبدأ درس الكتابة والمتمثل في الإملاء بتمهيد ، ويتمثل في طرح أسئلة والإجابة عنها ، ثُم يَنتَقِلُ المعلم بعد ذلك إلى مرحلة بناء التعلمات ، فيقرأ لنص الذي سبق أن تناوله التلاميذ في حصة القراءة قراءة نموذجية ، ثم يطلب من التلاميذ قراءة النص ، ثم يطرح عليهم أسئلة عن مضمون النص وبعد الإجابة عنها يكتب المدرس الجمل المُتعلقة بدرس الإملاء على السبورة ثم يطلب من التلاميذ ملاحظة الجمل واستخراج الاسم ، والفعل ، وهكذا بالتدرج حتى يضل إلى استنتاج القاعدة ثم تقرا أمَّا المرحلة الأخيرة فيتم فيها توظيف مكتسبات جديدة للتلميذ وذلك بحل التمارين المأخوذة من نص القراءة ، أو إملاء قطعة منه .

المطلب الخامس : الربط بين الدرسين

من خلال التطرق الى كيفية تقديم درس في القراءة ، والكتابة يمكن التوصل إلى أن هناك ترابط بين الدرسين ، فدرس القراءة يُعد مُنطلقا لدرس الكتابة .

حيث نجد أن تقديم درس الكتابة يحتاج الى أن يكون المعلم قد قدم درس في القراءة ، وتعرف التلاميذ على معاني النص وفهموا محتواه وتعرفوا على بنائه الهيكلي لتوظيفه في دروسهم المستقبلية .

أما في درس الكتابة الخاص بالإملاء ، فينطلق المعلم من نص القراءة لاستخرج الظاهرة الإملائِية وتشجيع التلاميذ على التفكير فيها ، واستنتاج القاعدة المناسبة لها ، ثم يتم استثمارها في تطبيقات فورية مأخوذة من نص القراءة ، لأنه يشكل نقطة انطلاق بالنسبة إلى دروس الكتابة ، حيث ان التلميذ يقرأ النص ويتعرف على كيفية بنائه ثم يستعين به في دروس وتمارين الكتابة .

بعد دراسة المبحث الأول من الفصل الثاني تبين مدى أهمية القراءة والكتابة في العملية التعليمية .

فَهما تعملان على زيادة معارف التلميذ وجعله قادرًا على تلقي العلوم بوساطة القراءة والكتابة ، و من أجل ذلك تم إعطاء كل مهارة مِنهما كثيرا من الرعاية والاهتمام ، ويظهر ذلك من خلال تنوع طرائق تدريس ومحاولة الربط بين المهارتين لتصبح كل واحدة مُكملة للأخرى ، بحيث يمكن التنقل من مهارة إلى أخرى تلقائيا ومن دون حواجز .

أما المبحث الثاني من هذا الفصل ، فسوف يتضمن دراسة ميدانية هي عبارة عن تحليل استبانة بالاعتماد على الدراسة الإحصائية لمجموعة من الأسئلة المُوجهة إلى المعلم .

المبحث الثاني : تلازم القراءة والكتابة في العملية التعليمية

يعد هذا المبحث تكملة لما تم تناوله سابقا وسيدرس عدة عناصر نظرًا لأهميتها بالنسبة الى البحث منها : جدول استعمال الزمن سنة رابعة ابتدائي وكيفية توزيع الحصص ، والأدوات المستعملة في الدراسة ، وعينة الدراسة وكيفية استخدامها إضافة إلى تحليل وإحصاء نتائج الاستبانة الخاصة بالمعلم .

المطلب الأول : جدول التوزيع الزمني للسنة الرابعة ابتدائي

إن الحجم الساعي المُخصص لتعليم اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي هو 8 ساعات و (15) دقيقة بمُعدل إحدى عشرة (11) حصة في الأسبوع منها تسع (09) حصص مُخصصة للقراءة والكتابة موزعة على عدد أيام الأسبوع .

وهذا يدل على ان للقراءة و الكتابة مكانة كبيرة في المنهاج التربوي المسطر من قبل الوزارة والهدف من ذلك تمكين التلميذ من استيعاب المبادئ والأسس التي تقوم عليها كل واحدة مِنهُمَا من أجل الوصول إلى تفعيل التكامل المطلوب بين القراءة والكتابة .

والملاحظ من خلال التوزيع الزمني أن نشاط القراءة مرتبط بمعظم الأنشطة التعليمية الأخرى ويبرز هذا الارتباط في الكتابة بصورة أكثر من خلال مادة التعبير الكتابي والإملاء والخط حيث تعتمد هذه المواد على نص القراءة في تدريسها فهو يمثل بالنسبة إليها محور هذه النشطات ، والهدف من هذا الترابط تمكين التلميذ من توسيع مكتسباته اللغوية وتطويرها في التعرف على الظواهر اللغوية المقصودة في ميادين التعلم .

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من أربعة عشرة (14) سؤالا موجهة إلى المعلم ، الهدف منها جمع أكبر قدر من الأداء في موضوع البحث كما أنها لا تستغرق إلا فترة وجيزة إذا ما قيست بالوسائل الأخرى ، كما أنها تساعد على جمع اكبر قدر من المعلومات للوصول إلى نتيجة حول موضوع الدراسة .

المطلب الثالث : عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من المعلمين الذين يُدرسون في المرحلة الابتدائية التابعين لوزارة التربية الوطنية في العام الدراسي 2015 ، وقد بلغ عددهم أربعة وأربعين (44) مُعلمًا منهم (04) أربعة معلمين وأربعين (40) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد شملت العينة خمسة (05) مدارس ابتدائية في بلدية تاملوكة ولاية قالمة وهي : مدرسة البشير الإبراهيمي بتاملوكة، و مدرسة عشي لكحل بتاملوكة ، ومدرسة بوخدنة عمار تاملوكة مدرسة علي بهلول بعين آركوتاملوكة ، و مدرسة زكري مراد عين آركو والمعلمين الذين شملتهم الدراسة تراوحت أعمارهم ما بين ثلاث وعشرين (23) و (52) واثنتين وخمسين سنة ، وفيما يخص المؤهل العلمي فقد تنوعت الشهادات العلمية إذ نجد :

1- ماجستير في الأدب العربي
2- دراسات عليا DES بيولوجيا
3- ليسانس في الأدب العربي
4- ليسانس في الفلسفة
5- ليسانس في علم الاجتماع التربية
6- ليسانس تاريخ
7- ليسانس علوم الطبيعة والحياة

8- شهادة الدراسات التطبيقية (كيمياء حيوية)

9- شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية

أما بالنسبة الى الخبرة المهنية فقد بينت الإحصاءات أنها تراوحت بين سنة واحدة (01) و ثلاثين سنة (30) .

المطلب الرابع : تحليل الاستبانة

تضمنت الاستبانة الخاصة بالمعلم أربعة عشرة (14) سؤال ، سنحاول من خلالها الوصول إلى التكامل بين القراءة والكتابة ، بالاعتماد على الدراسة التقويمية لإجابات المعلمين عن الأسئلة المقدمة لهم ، والتعليق عليها وفق النسبة المئوية الخاصة بكل سؤال .

السؤال الأول : هل تساعد القراءة الجهرية في تطوير الكتابة وتنمية الثروة اللغوية للتلميذ ؟

الإجـابة	التكـرار	النسبـة
نعم	44	%100
لا	0	%0
المجموع	44	%100

من خلال هذا الجدول يتبين أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ: نعم قد بلغت 100% أما الذين أجابوا بـ : لا فهي منعدمة ، وهذا يدل على أن المعلمين جميعهم إناث وذكور ، صغار وكبار ، اتفقوا على أن القراءة الجهرية تسهم في تطوير الكتابة وتنمي الرصيد اللغوي للتلميذ فهي تشدد على نطق الكلمات ، والجمل نطقا صحيحا ، والاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبر عن المعاني ، لتحقيق الفهم والإفهام ، وتُشدد أيضا على ضبط الحركات الإعرابية واحترام علامات

الوقف ، فالقراءة السليمة تؤدي إلى الكتابة الصحيحة الموافقة للنطق الجيد الخالية من العيوب .

السؤال الثاني : هل تفضل استعمال نص القراءة في تعليم الكتابة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	%90.90
لا	4	%9.10
المجموع	44	%100

بالاعتماد على هذا الجدول نجد أن نسبة المعلمين الذين يستعملون نص القراءة في تعليم الكتابة بلغت 90.90 % أما الفئة الأخرى فقد كانت إجابتهم بـ : لا وبلغت نسبتهم 9.10 % ، فالفئة الأولى ترى أن نص القراءة يُمكن اتخاذه مصدرا في تعلم الكتابة من خلال ما يحتويه النص من مفردات يمكن استعمالها في التعبير الكتابي ، وكذلك الأمر بالنسبة الى التطبيقات النحوية والإملائية ، حيث ينطلق المعلم من النص لاستخراج الظاهرة الإملائية أو الصرفية ، كما أن تعليم الخط عادة ما يكون بكتابة فقرة من نص القراءة بعد كتابتها على السبورة وقراءتها على الدفاتر مع احترام القياسات المعمول بها .

السؤال الثالث: هل تقوم بتقديم حصة الكتابة مستقلة عن حصة نشاط القراءة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	%61.36
لا	17	%38.64
المجموع	44	%100

تبين قراءة هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ : نعم بلغت : 61.36 % بينما تمثل نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ : لا 38.64 % والسبب في ذلك أن بعض المعلمين يرون أنه ليس من الضروري الربط بين الحصتين فبإمكان المعلم تقديم كل حصة على انفرد ، وهذا عكس ما يراه البعض الآخر والذين يُفضل الربط بين حصة القراءة وحصة الكتابة ويرجع ذلك إلى كون التلميذ قد ألف بعض المفردات وتعرف على معانيها وتركيبها مما يسهل على المعلم استثمارها في حصة الكتابة معتمدا على ما لدى التلاميذ من معارف سابقة مما يُسهل عليه تقديم حصة الكتابة .

السؤال الرابع : أترى أن تمارين الكتابة تكملة لتمارين القراءة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%100
لا	0	%0
المجموع	44	%100

يظهر من خلال هذا الإحصاء أن إجابة المعلمين كلهم كانت بـ : نعم وقد تم تمثيل النسبة 100% ، والسبب في ذلك أن المعلمين متفقون على أن تمارين الكتابة

هي تكملة لتمارين القراءة ، فالمعلم يهدف من خلال تمارين القراءة إلى تمكين التلميذ من استيعاب نص القراءة المسترسلة ، والمعبرة بمراعاة ضوابطها وفهم المقروء ، والحكم عليه في حدود مستواه مع امتلاكه لمكتسبات لغوية جديدة ، ثم توظيفها بعد ذلك في تمارين الكتابة ، كالتعبير الكتابي ودروس الإملاء والخط بالإضافة إلى التعبير شفهيا عن مشاعره ومواقفه

السؤال الخامس: هل يمكن الفصل بين القراءة والكتابة في العملية التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	%6.81
لا	41	%93.19
المجموع	44	%100

تبين نتائج الجدول أن أغلبية المعلمين كانت إجابتهم بـ :لا بنسبة 93.19 % أما المجيبون بـ : نعم فنسبتهم لا تتجاوز 6.81 % وهم فئة المعلمين أصحاب الخبرة القليلة في مجال التعليم والذين لم يكتسبوا بعد المُمارسة والدِراية وكل ما يُحيط بالعملية التعليمية ، فالقراءة والكتابة وفق إحصائيات هذا الجدول وكنتيجة لإجابات المعلمين هُما غير قابلتين للفصل فكل منهما متعلق بالآخر ولكل منهما دور في التعليم والتعلم فلا تعلم من دون القراءة والكتابة لأن كل العلوم المدرسية يمر تعلمها وتعليمها بهما فهُما وسيلتا المُتعلم في تحصيل العلوم وسبيله إلى النجاح .

السؤال السادس : هل يمكن حسب رأيك عدُّ القراءة والكتابة من أكثر الأنشطة أهمية بالنسبة إلى التلميذ ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%100
لا	0	%0
المجموع	44	%100

يُبين لنا هذا الجدول أن المعلمين أجمعوا بالأغلبية بنسبة 100% أن القراءة والكتابة من أكثر الأنشطة أهمية بالنسبة إلى التلميذ وهذه القناعة نابعة من كون كل واحدة تمثل وسيلة من وسائِل التعلم التي يتجاوز بها التلميذ العقبات في الدروس الأخرى كالرياضيات مثلا فإن لم يحسن التلميذ القراءة والكتابة فإنه لن يستطيع قراءة المسائِل الرياضية وتدوين الإجابة عليها ، فكل من القراءة والكتابة تنمي القدرة التعليمية لدى التلاميذ فهما مفتاح التعلم ، وذلك كون إتقان القراءة والكتابة ينعكس على سائر الأنشطة لدى المتعلم فهما همزة وصل بين كل المواد وهذا ما يفسر انعدام نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ : لا .

السؤال السابع : هل يؤدي الضعف في القراءة إلى الضعف في الكتابة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	%90.91
لا	4	%9.09
المجموع	44	%100

إن الإجابة على هذا السؤال في الجدول أعلاه تُظهر بأن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ : نعم هي 90.91 % والذين أجابوا بـ : لا هي 9.09 % وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى وهذا ما يُبرز أن الضعف في القراءة يتبعه ضعف في الكتابة والقارئ الجيد هو بالضرورة كاتب جيد ، لأن القارئ يَمُر بعدة مراحل قبل الوصول إلى مرحلة النطق بالكلمات وتقمص معناها ، والكتابة كذلك حيث ينتقل المُتعلم من مرحلة القراءة إلى مرحلة التجسيد على الورق وذلك بمحاولة استرجاع المخزون اللغوي الكامن في الذهن والناتج عن تخزين التلميذ لصورة الكلمة المنطوقة .

السؤال الثامن : هل تساعد القراءة التلاميذ على اكتساب معارف وترغبهم في الكتابة الصحيحة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%100
لا	0	%0
المجموع	44	%100

أظهرت البيانات المدونة في الجدول الثامن وجود توافق فيإجابة المعلمين بـ : نعم حيث بلغت النسبة 100% على عكس الإجابة بـ : لا والتي كانت نسبتها منعدمة ، وهذا لكون القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف ، وكلما زاد تدرب التلاميذ على هذه المهارات زاد إتقانهم لها ، كما تزيد نوعية المادة المقروءة في إثارة الدافعية والرغبة في القراءة ،وكلما كان المقروء يتصل بحاجاته النفسية وحياته اليومية والمدرسية سَيَندَفِعُ القارئ إلى القراءة ويرغب فيها ، وبما أن مهارة القراءة تجتمع فِيها مهارات اللغة جمِيعُها فهي ذات صلة بالكتابة .

السؤال التاسع :هل ترى ضرورة ترابط دروس القراءة بكيفية مستمرة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	%88.64
لا	5	%11.36
المجموع	44	%100

على ضوء البيانات الموجودة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة المعلِمين الذين اتفقت إجاباتهم على نعم هي 88.64% ،وهي نسبة معتبرة إذا ما قُورنت بنسبة المجيبين بـ: لا وهي 11.36% ، فمعظم المعَلمِين يفَضَلون أن تكون دُروس القراءة مترابطة خلال سنوات الدراسة في المرحلة الابتدائية ، وذلك من أجل تسهيل القراءة بالاعتماد على ما تم التوصل إليه في السنوات السابقة ، وعلى ضوء ما تحقق من نتائج ، فدروس القراءة تكمل بعضها البعض وتعطي إلى التلميذ القدرة على تنويع مدخراته ومكتسباته اللغوية .

السؤال العاشر : هل يُسهم توثيق الصلة بين الكتابة والقراءة في تسهيل القراءة وتوضيح المعنى وفهمه ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%100
لا	0	%0
المجموع	44	%100

يُظهر الجدول أن كل المعلمين أجابوا بـ : نعم وهي تمثل النسبة الكلية 100% وهذا يدل على إجماعهم أن الصلة بين القراءة والكتابة وثيقة ، فالكتابة الجيدة والخالية من العيوب تؤدي إلى إيصال المعنى المقصود من المقروء أما إذا كانت الكتابة غير مفهومة وواضحة فإن المعنى يختل وتحدث صعوبة في الفهم ، لذا فعملية القراءة تشكل عاملا أساسيا في تطوير القدرة على الكتابة .

السؤال الحادي عشر : هل للإملاء صلة متينة بنشاطي القراءة والتعبير الكتابي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%95.46
لا	2	%4.54
المجموع	44	%100

إن القدرة على القراءة المُتقنة تساعد في صحة الكتابة من حيث صحة الرسم الهجائي للكلمات والجمل ، فالإملاء يخضع لقواعد معينة بحيث يتمكن المتعلم من الانتقال من النسق الصوتي المنطوق به إلى الإنجاز الكتابي ، فالظاهرة الإملائية

مستمدة من نصوص القراءة ومن خلال القراءة يكتسب المتعلم مهارات ومعارف يوظفها في مختلف النشطات اللغوية وخاصة في التعبير الكتابي ، ومن المهم أن يتم تدريس الإملاء من خلال النصوص اللغوية الواردة في كتب اللغة العربية .

السؤال الثاني عشر : هل يتطلب الربط بين القراءة والكتابة مهارات لغوية وعقلية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%100
لا	0	%0
المجموع	44	%100

أثبت إحصاء الجدول أن جميع المعلمين قد أجابوا بـ : نعم بنسبة 100 % وهذا ما يؤكد أن الربط بين القراءة والكتابة يتطلب مهارات لغوية وعقلية، فالقارئ عليه أن يتمتع بقدرة على الإبصار ، والفهم ، والنطق الصحيح للكلمات ، والتي تعمل مجتمعة على تجسيد معنى الكلمة في الذهن حيث تلعب الذاكرة دورًا مُهما في حفظها في العقل ، ثم ينتقل الى الكتابة والتي تتطلب هي الأُخرى مهارات عقلية حيث يعمل المُتعلم على تذكر ما تم قراءتُه وتخزينه في الذهن ومن ثم يقوم بتمثيله في شكل كتابات ، وفي كلتا الحالتين على المُتعلم أن يُراعي القوانين اللغوية الخاصة بكل مهارة ، فالعملية إذن عملية مترابطة وكل طرف فيها يكمِل الآخر .

السؤال الثالث عشر : هل يمكن اعتبار القراءة والكتابة عمليتين متكاملتين ومُتلازمتين ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%95.46
لا	2	%4.54
المجموع	44	%100

بعد إحصاء بيانات الجدول أعلاه تبين أن جلَّ المعلمين اتفقت إجاباتهم ب نعم بنسبة 95.46% أما المجيبين ب لا فهم فئة قليلة بلغت نسبتهم 4.54% وهذا يظهر مدى ترابط وتكامل القراءة والكتابة فهُما مهارتان متدخلان ، فالكتابة تُعزِز التعرف على الكلمات والإحساس بالجملة ، وتزيد من ألفة التلاميذ لهذه الكلمات ، وتزَوِدُهم بالخبرة ، فالقراءة تتطلب مهارات كتابية ، ومعرفتها تزيدُ من فعالية قراءته ،ومن جانب أخر ، فإن التلاميذ لا يَكتبُون عادتًا كلمات وجملا لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة .

السؤال الرابع عشر : هل تسير القراءة جنبًا إلى جنب مع الكتابة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%86.37
لا	6	%13.36
المجموع	44	%100

على ضوء المعلومات الواردة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة المعلمين المجيبين بـ: نعم هي الغالبة حيث قدرَت ب 86.37 %، أما الذين أجابوا بـ : لا

فهي لا تتعدى 13.63% وهذا يدل على أن القراءة والكتابة تسيران معًا لأن عملية تعليم الكتابة لا تقل أهمية عن تعليم القراءة فكلاهُما يحقق هدفًا ، فالقراءة نشاط فكري يمارسه الفرد فيطلع من خلاله على أفكار الآخرين وتجاربهم من خلال التعرف على الرموز الكتابية وربطها ربطا سليمًا ، وكذلك الأمر بالنسبة للقراءة ، ومثلما تحقق القراءة غايات وأهداف فالكتابة تسعى نحو تحقيق أهداف وغايات ، إذًا فالقراءة والكتابة تسيران معًا انطلاقا من السنة الأولى .

من خلال هذا الفصل يُمكن ان نستخلص أن طرائق تدريس القراءة والكتابة تتعددُ وتتمايز ولكنها تصُب جميعًا في مجرى واحد وهو تمكين التلميذ من استيعاب المادة المقروءة والمكتوبة ويظهر الاهتمام بهما من خلال التوزيع الزمني لبرنامج السنة الرابعة الخاص باللغة العربية حيث احتلت هذه الأخيرة المقدمة ويظهر ذلك واضحًا في تقسيم الساعات الدراسية بالنسبة الى المواد جميعها وتخصصُ مُعظم حصص اللغة العربية للقراءة والكتابة ، كما تضمن هذا الفصل دراسة ميدانية في شكل استبانة تحتوي على أسئلة عن مهارتي القراءة والكتابة وإمكانية الربط بينهُما ، وذلك من خلال تحليل أجوبة الاستبانة.

خاتمة

في ضوء ما توصلت إليه من خلال نتائج الدراسة التي أنجزتها بفضل الله، تمكنت من تسجيل مجموعة من الملحوظات العامة مشفوعة بجملة من الاقتراحات .

- أن القراءة هي إحدى المهارات اللغوية المعقدة التي تتمثل في القدرة على ملاحظة واستيعاب الاقتران بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق،وكذلك في القدرة على استخلاص المعني من الرموز المكتوبة واستيعابها.

- أن الكتابة من أولى مهارات اللغة الأساسية فهي عملية أدائية مركبة فبعد أن يتصور التلميذ سماع أصوات وقراءتها يقوم بالتدرب على رَسمها .

- أن القراءة والكتابة مهارتان متكاملتان بحيث تُؤثر كل واحدة في الأخرى وتتفاعل معها .

- تُعد القراءة والكتابة من أكثر الأنشطة أهمية بالنسبة الى التلميذ لأنهما تمتدان معه على مدى مشواره الدراسي .

- أن كلتا المهارتان تعتمدان على مهارات عقلية ولغوية ويتطلب الربط بَينهُما أيضا مهارات عقلية ولغوية

- القراءة هي أداة تلتقي فيها مختلف المهارات الأخرى ، ويتحقق خلال القراءة الجهرية التي يمارسها الطفل من خلال تفكيك رموز الرسالة الكتابية وفهمها .

- استعمال المعلم للدارجة في القسم يؤثر في تعليم التلميذ هتين المهارتينوكذلك بقية المواد .

- تخفق نسبة لا بأس بها من التلاميذ في تعلم و اكتساب مهارة القراءة والكتابة ، و أسباب ذلك غير واضحة بالنسبة إلى المعلمين .

- ان أي فشل تعليمي يرتبط دائما بالفشل في القراءة والكتابة .
- التأسيس العلمي الضعيف للتلميذ في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ينعكس سلباً على مساره الدراسي في بقية المراحل الأخرى .
- الاهتمام بالتمارين الكتابية أكثر من التمارين الشفهية وذلك حسب ما جاء في البرنامج.
- الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة .
- عدم تدريب المعلم للتلاميذ في الصف الأول تدريباً كاملاً على الحروف والقراء والكتابة .

10- ضعف الإعداد المهني للمعلمين أكاديمياً وتربوياً خاصة ذوي الشهادات البعيدة عن التخصص المطلوب مثل شهادة الدراسات التطبيقية (كيمياء حيوية).

الاقتراحات .

- لكي يتمكن تلامذتنا من استخدام اللغة العربية أداة أساسية للتواصل والتفاهم على الأقل داخل القسم لابد أن يتقنوا المهارات اللغوية التي تعد أساسية ،وخاصة القراءة والكتابة لأنهما مفتاح العلوم والتعلم والنجاح .
- يجب أن يلتزم المعلم باللغة العربية الفصحى داخل القسم لأنها أساس بناء التعلم السليم إضافة إلى ترغيب التلاميذ في استعمالها في مناقشاتهم وأجوبتهم .
- الاهتمام أكثر بالأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى الإخفاق في القراءة والكتابة من خلال إحصاء أهم العوامل المؤدية إلى ذلك وتشخيصها ومعالجتها .
- العمل على تكوين رصيد معرفي كاف للتلميذ ومراقبة تحصيله العلمي منذ دخوله إلى المدرسة وتدريبه على القراءة والكتابة والإملاء لأن التلميذ إذا أخفق في واحدة منهما فإنه سيخفق في الباقي

- محاولة الموازنة بين التمارين الكتابة والشفهية وذلك بهدف تزويد التلميذ بأكبر قدر ممكن من المعلومات والمعاني مع عدم إهمال حصه تصحيح التمرينات التي تقدم سواء في القسم أو في المنزل حتى يتعرف التلاميذ على أخطائهم ويتفادوا الوقوع فيها مرة أخرى.

-على المعلم أن يقوم بتبسيط المادة المقروءة الجديدة بأسلوب يقترب من مستوى التلاميذ وفهمهم حتى يتمكنوا من استيعاب الكلمات الصعبة و تطبيقها في قراءاتهم وكتاباتهم .

-إخضاع المعلمين أصحاب الشهادات البعيدة عن مجال التعليم إلى تكوين حتى يصبح المعلم قادرا على التعليم .

وخلاصة ما يمكن قوله أنه مهما اختلفت وتنوعت الآراء إلا أن الجميع يتفق على أهمية القراءة والكتابة وأهمية تعليمها وإكسابهما للتلاميذ ، حيث تعدان من أهم المهارات اللغوية التي تعمل جميع النظم التعلمية على امتلاكهما من قبل التلاميذ في المرحلة الدراسية الأولى ، وبعد إتقان هاتين المهارتين ، وتفعيل التكامل المطلوب بينهما يستطيع التلميذ استيعاب قواعد التعلم الصحيح المبني على أسس سلمية ،ويمكن للمتعلم بعد ذلك أن يوسع فيها بالفضول المعرفي واختبار قدراته ومهارته المكتسبة ، وحينئذ سوف بتعزز لديه التعلم الذاتي وروح البحث لاكتشاف محيطه و فضاءات أخرى يجدها في المطالعة والنصوص اللغوية ، التي تنمي حصيلته المعرفية ، واللغوية وتمكنه من استخدام قواعد اللغة وضوابطها ، والتلميذ عندما يكتسب رموز لغوية ويتقن المهارات الأساسية يكون قد اكتسب الدقة في اختيار كلماته وتنظيمها وتأليفها ، ويعي مناسبة توظيفها شفهياً وكتابياً.

الله المستعان وبه التوفيـق

ملاحق

أسئلة الاستبانة الخاصة بالمعلم

أساتذتنا الأفاضل ، ارجوا منكم الاجابة على الأسئلة المقدمة إليكم والتي تساعدني في انجاز مذكرة التخرج وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة :

معلومات شخصية :

البلدية : ..... الدائرة : ..... الولاية : .....

اسم المؤسسة : .....

الجنس : ذكر: ☐ انثى : ☐

السن : ☐

المستوى العلمي : .....

الاقدمية في التعليم : .....

1 – هل تساعد القراءة الجهرية في تطوير الكتابة وتنمية الثروة اللغوية للتلميذ ؟

نعم : ☐ لا : ☐

2 – هل تفضل استعمال نص القراءة في تعليم الكتابة ؟

نعم : ☐ لا : ☐

3 – هل تقوم بتقديم حصة الكتابة مستقلة عن حصة نشاط القراءة ؟

نعم : ☐ لا : ☐

4 –أترى أن تمارين الكتابة تكملة لتمارين القراءة ؟

نعم : ☐ لا : ☐

5 – هل يمكن الفصل بين القراءة والكتابة في العملية التعليمية ؟

نعم : ☐ لا : ☐

6 – هل يمكن حسب رأيك عد القراءة و الكتابة من أكثر الأنشطة أهمية بالنسبة الى التلميذ ؟

نعم ☐ لا : ☐

التعليل :

.....

.....

7 – هل يؤدي الضعف في القراءة الى الضعف في الكتابة ؟

نعم : ☐ ☐

8 – هل تساعد القراءة التلاميذ على اكتساب المعارف ، وترغبهم في الكتابة الصحيحة ؟

نعم : ☐ لا : ☐

9 – هل ترى ضرورة ترابط دروس القراءة بكيفية مثمرة من السنة الاولى الى السنة الخامسة ؟

نعم : ☐ لا : ☐

10 – هل يسهم توثيق الصلة بين الكتابة والقراءة في تسهيل القراءة وتوضيح المعنى وفهمه؟

نعم : ☐ لا : ☐

11 – هل للإملاء صلة متينة بنشاطي القراءة والكتابة الكتابي ؟

نعم : ☐ لا : ☐

التعليل :

.....

.....

.....

12 – هل يتطلب الربط بين القراءة والكتابة مهارات لغوية وعقلية؟

نعم : ☐ لا : ☐

13 – هل يمكن اعتبار القراءة والكتابة عمليتين متكاملتين ومتلازمتين؟

نعم : ☐ لا : ☐

التعليل :

.....

.....

.....

14 – هل تسير القراءة جنبا الى جنب مع الكتابة ؟

نعم : ☐ لا : ☐

قائمــة المصــادر والمراجع

- **المصادر**

1- ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، ط $_1$ ، ط $_2$ ، ط $_3$ ، 1990 ، 1992 ، 1994 ، مج1.

2- الزمخشري (أبو القاسم عمر) ، أساس البلاغة ،تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، (مادة ق ر أ)

3- الشريف الجرجَانِي ، كتاب التعريفات ، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع ، مصر ، 2004.

4- الفيروز أبادي : القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، طبعة جديدة ، 1999 .

- **المراجع**

1- إبراهيم صبيح ، وآخران ، المدخل إلى دراسة اللغة العربية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2003 .

2- اكرم صالح محمود خوالدة ، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2012 .

3- أنطوان طعمة ، وأنطوان صُياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط $_1$ ، 2003 .

4- حامد عبد السلام زهران ، ورشيد احمد طعيمه ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط $_1$ ، 2007.

5- راتب قاسم عاشور ، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ،2005 .

6- راتب قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط $_1$ ، 2003 .
7- زكرياء إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،د ط ، 2006 .
8- سلوى مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط $_1$ ، 2003 .
9- سناء عورتاني طيبي ، وآخران ، مقدمة في صعوبة القراءة ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط $_1$، 2009 .
10- عبد الرحمان عبد الهاشمي ، فائِزة محمد فخري ، الكتابة الفنية مفهومها ، أهميتها ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط $_1$، 2011 .
11- علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط $_7$ ، 1991 ، (مادة ق ر أ)
12- فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط $_2$ ، 2005 .
13- ماهر شعبان عبد الباري ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط $_1$.
14- محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعلمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، ط $_1$ ، 2008.
15- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط $_1$ ، 2009 .
16- محمد اولحاج ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2001 .

17- محمد عبد الله القوا سمة ، مقدمة في الكتابة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ،2003 .

18- محمد فندي العبد الله ، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1 ، 2007 .

19- مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة وأساليب التعلم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، عمان ، ط1 ، 2006 .

20- موسى حسن هديب ، موسوعة الشامل في الكتابة و الإملاء ، دار أُسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2003 .

21- هبة محمد عبد الحميد ، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2006 .

22- وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2002 .

فهرس

الفهرس

الفصل الأول : القراءة و الكتابة : 5

المبحث الأول : مهارة القراءة : 5

المطلب الأول : تعريف القراءة : 5

المطلب الثاني : اهمية القراءة واهدافها : 8

المطلب الثالث : انواع القراءة : 11

المطلب الرابع :مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية : 15

المطلب الخامس :مراحل تعليم القراءة : 17

المطلب السادس : علاقة القراءة بفنون اللغة الاخرى : 18

المبحث الثاني : مهارة الكتابة : 20

المطلب الأول : تعريف الكتابة : 20

المطلب الثاني : : اهمية الكتابة : 22

المطلب الثالث :الكتابة عملية معقدة : 24

المطلب الرابع :مراحل تعليم مهارات الكتابة : 26

المطلب الخامس : علاقة الكتابة بفنون اللغة الاخرى : 28

المبحث الثالث : القراءة والكتابة علاقة ترابط وتفاعل دائم : 30

المطلب الأول : التكامل بين المهارات اللوية : 30

المطلب الثاني : معايير الجودة بين لقرءة والكتابة : 31

المطلب الثالث : استراتيجية ربط القراءة بالكتابة : 32

المطلب الرابع :العلاقة بين القراءة والكتابة : 33

المطلب الخامس :تكامل عمليتي القراءة والكتابة : 34

الفصل الثاني : دراسة تكاملية للقراءة والكتابة : 35

المبحث الأول : طرائق تدريس القراءة والكتابة : 35

المطلب الأول :طرائق تدريس القراءة : 35
المطلب الثاني :: طرائق تدريس الكتابة : 39
المطلب الثالث :تقديم نموذج للدرس في القراءة : 46
المطلب الرابع :تقديم نموذج للدرس في الكتابة : 46
المطلب الخامس :الربط بين الدرسين : 47
المبحث الثاني : تلازم القراءة والكتابة في العملية التعليمية: 48
المطلب الأول :جدول التوزيع الزمني للسنة الرابعة ابتدائي :.....48
المطلب الثاني : أدوات الدراسة : 49
المطلب الثالث :عينة الدراسة : 49
المطلب الرابع : تحليل الاستبانة : 50
خاتمة : 62
الملاحق : 65
قائمة المصادر والمراجع : 68
الفهرس : 71